

«فجر اليمن» لاستعادة مؤسسات الدولة

من أقوال فخامة الرئيس



ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور رشاد محمد العلمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

26 SEPTEMBER
Weekly Newspaper

العدد 63 ثورة 14 أكتوبر
63
الجمهورية اليمنية
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة



السعر
200 ريال
12
صفحة

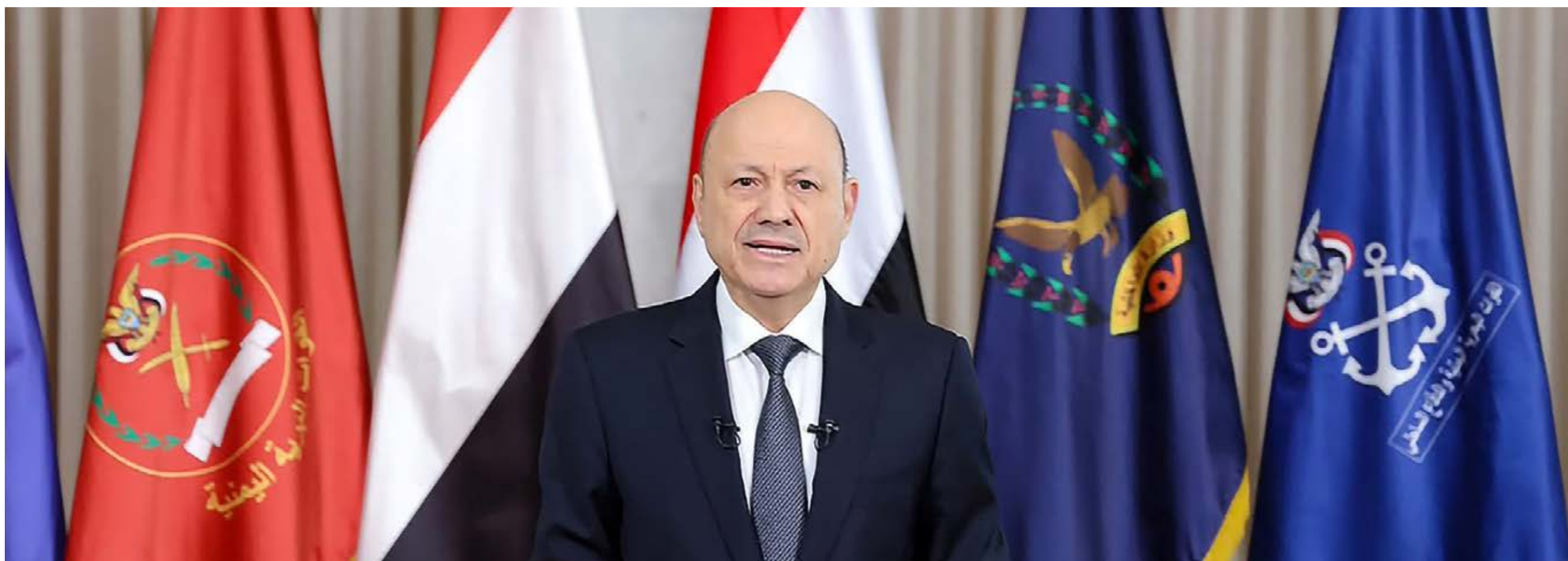
العدد (2266) الخميس 27 ربيع أول 1448 هـ - الموافق 8 أكتوبر 2026 م

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة:

«فجر اليمن» ماضية حتى تحقيق كامل أهدافها



بعد استنفاد كل فرص التهذئة، وانتقال مليشيا الحوثي الإرهابية إلى مزيد من الحشد والتصعيد والتهديد، وبعد طول انتظار الشعب ليوم الخلاص، أعلن فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الدولة بدء معركة استعادة ما تبقى من أراضي الجمهورية وبسط سلطة الدولة ومؤسساتها على كامل التراب الوطني.

نريد وطننا تعود فيه الأسلحة إلى سلطة القانون، وتستعاد فيه مؤسسات الدولة، ويستعيد فيه المواطن حقوقه وحرية وكرامته

المعركة لا تستهدف المواطنين أو مناطقهم، وإنما تستهدف استعادة الدولة ومؤسساتها، لا تآثر، ولا انتقام، ولا اعتداء، ولا مساس بممتلكات المواطنين

اليمنيون انتظروا طويلاً هذا اليوم الحاسم، ليعود القرار الوطني إلى مؤسسات الجمهورية، وتعود القوات المسلحة والأمن إلى مهمتها في حماية الوطن والمواطن

...تفاصيل ص3

فيما أكد التحالف استمرار إسناد القوات المسلحة السعودية تجدد دعمها لمجلس القيادة والحكومة



دعم الشرعية إسناده للقوات المسلحة اليمنية في مختلف الجبهات. وأكد مجلس الوزراء السعودي، في جلسته برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، أن مليشيا الحوثي الإرهابية اختارت

جددت المملكة العربية السعودية دعمها الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة الشرعية والشعب اليمني لإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية واستعادة الدولة ومؤسساتها، بالتزامن مع انطلاق عملية «فجر اليمن» وتكثيف تحالف

العلمي يشيد بالدعم السعودي للموازنة ويثمن (تصحيح أوضاع اليمنيين)

أعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العلمي، عن خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، على التوجيهات الكريمة بتصحيح أوضاع اليمنيين الموجودين في المملكة العربية السعودية بطرق غير نظامية. وقال الرئيس العلمي، في تدوينة على منصة «أكس»: إن هذه التوجيهات تجسد التزام المملكة القوي بدعم اليمن وشعبه، وتخفيف معاناته، وتحقيق تطلعاته في الأمن والاستقرار والسلام.



الرئيس يلتقي (تكتل الأحزاب) ويؤكد: «فجر اليمن» ماضية حتى استعادة صنعاء

وبسط سلطة الدولة على كامل التراب الوطني، مشدداً على أن استعادة الدولة مسؤولية وطنية مشتركة لا تقتصر على القوات المسلحة وحدها.

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العلمي، أن عملية «فجر اليمن» ماضية نحو تحقيق أهدافها الكاملة، وصولاً إلى استعادة العاصمة صنعاء

الرئيس يتلقى رسالة خطية من أمير قطر بشأن العلاقات الثنائية

تلقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العلمي، رسالة جوابية من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، رداً على رسالة سابقة بعثها إليه، تناولت العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين ومستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية.

وتأتي الرسالة في إطار التواصل بين قيادتي البلدين ومتابعة العلاقات الثنائية والتطورات المتعلقة بالأوضاع في اليمن.

كلمة 14 أكتوبر

فجر اليمن

في لحظات التحرك التاريخي الفارق لا تقاس القرارات بإعلان موجز، بل بتقل الضرورة الوطنية التي أنجبتها، وبطول المسار الذي استتد فيه اليمنيون قيادة وشعباً كل دواعي الصبر وأسباب الحلم بسلام عادل ومستديم.

لم تكن عملية (فجر اليمن) التي أعلن انطلاقها فخامة الدكتور رشاد محمد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي خياراً طارئاً أو انفعالاً عسكرياً مجرداً، بل جاءت تتويجاً لمرحلة طويلة من استحقاقات الحلم الوطني الذي واجه صلفاً عقائدياً وتعتناً مليشياوياً أغلق كل منافذ الحل السلمي.

لقد اختارت القيادة الشرعية ومؤسسات الدولة العسكرية والأمنية أن تضع حداً لليل الانقلاب الطويل بعد أن تجلٍ للعالم أجمع أن المشروع الحوثي المرتهن لأجندات التمدد الإقليمي لا يرى في الهدن والمبادرات السياسية إلا فسحةً للتشديد واستمارة أدوات الموت وإغالا في ممارسات القهر والتكبد بحق أبناء الشعب وتهديداً مستمراً لأمن الملاحة الدولية ودول الجوار.

إن هذه المعركة السامية التي تخوضها القوات المسلحة والأمن ومعها كل أطراف الشعب اليمني الحر تتعد كل البعد عن أن تكون شأراً شخصياً، أو تصفية لحسابات فئوية، فهي في جوهرها السياسي والعسكري فعل استرداد سيادي يستهدف بناء النموذج الوطني الذي يستظل به الجميع.

ومن هذا المنطلق العقائدي الراسخ لجيشنا الوطني يصدر العهد الرئاسي الإنساني المحور الأساسي لهذه العملية بأن المواطن اليمني أينما وجد وتحت أي سيطرة غاشمة يكره عليها هو أصل هذه القضية وجوهرها وليس هدفاً ولا عدواً أبداً.

إن أهاليها في المناطق الخاضعة لسلطة الأمر الواقع هم ضحايا مشروع اختطف جغرافيتهم وسلبهم حريتهم وحرمتهم من حقوقهم الشروعة، وإن بندقية الشرعية لا ترفع إلا للذنوب عنهم وقطع دابر العصابة التي اتخذت من أرواحهم وممتلكاتهم دروعاً ووسائل ابتزاز.

إن القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها وهي تتقدم اليوم بثبات نحو استعادة مؤسسات الدولة وتراب الوطن. تحمل معها رؤية الدولة المدنية الضامنة وسيادة القانون، وتؤكد عملية بلغة في الميدان مفادها أن المناطق المحررة ستكون ملاذاً آمناً لكل المواطنين ونموذجاً حياً ... ص3

الرئيس يتابع مستجدات «فجر اليمن» ويشيد بانتصارات القوات المسلحة وإسناد التحالف



أن عملية «فجر اليمن» تمضي نحو استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية، وتحقيق تطلعات اليمنيين في استعادة دولتهم وأمنهم واستقرارهم. كما أشاد بالموقف الأخوي الثابت لتحالف دعم الشرعية، وما يقدمه من إسناد عسكري ولوجستي للقوات المسلحة، مؤكداً أن هذا الدعم يجسد عمق الشراكة والمصير المشترك في مواجهة التهديدات التي تستهدف اليمن والمنطقة وأمن الملاحة الدولية.

يقدمه تحالف دعم الشرعية، مؤكداً أهمية مواصلة العمليات وفقاً للخطة المقررة حتى تحقيق أهدافها واستعادة مؤسسات الدولة وبسط سلطتها على كامل التراب الوطني. وثنى رئيس مجلس القيادة الرئاسي التوضيحات التي يقدمها أبطال القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، مشيداً بالروح القتالية العالية والاستبسال في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية. وجدد فخامته التأكيد على

يتابع فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بصفة مستمرة، مستجدات عملية «فجر اليمن»، والانتصارات التي تحقّقها القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية والمقاومة الشعبية في عدد من محاور القتال، بإسناد كبير من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية. وأشاد فخامته بالانتصارات والتقدم الميداني الذي تحرّزه القوات المشاركة في العملية، وبالدعم والإسناد الشامل الذي

الخبني يبحث مع السفير الألماني تطورات معركة استعادة الدولة

مستجدات عملية «فجر اليمن» والتطورات الميدانية العسكرية، وأطلع على سير تنفيذ المهام الحكومية المرتبطة بالمرحلة الجديدة التي تشهدها البلاد. وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل على مواكبة العمليات العسكرية واستعادة مؤسسات الدولة، والاستعداد لتوفير الخدمات وتعزيز حضور مؤسسات الدولة في المناطق التي يتم تحريرها.



بحث نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية سالم صالح الخبني، مع السفير الألماني لدى اليمن، مستجدات الأوضاع الوطنية والتطورات المتصلة بعملية «فجر اليمن» والجهود الرامية إلى استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية. وتناول اللقاء التصعيد الحوثي واستهداف أمن اليمن والمنطقة، إلى جانب تطورات الأوضاع في المحافظات الجنوبية، والجهود المبذولة لدعم مسار الحوار الجنوبي.

كما جرى بحث الدور السعودي في دعم اليمن ومساندة الحكومة الشرعية، والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار واستعادة مؤسسات الدولة.

رئيس الوزراء يتابع مستجدات «فجر اليمن» ويؤكد جاهزية مؤسسات الدولة تابع رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزدناي

مجلي: «فجر اليمن» معركة استعادة الدولة ولن تتوقف حتى تحرير صنعاء وصعدة



أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي عثمان مجلي أن معركة استعادة الدولة دخلت مرحلة جديدة مع انطلاق عملية «فجر اليمن»، مؤكداً أن القوات المسلحة والقوى الوطنية ماضية في استكمال تحرير البلاد وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية. وقال مجلي: إن صعداً ليست معقلاً حصيناً للمليشيا الحوثي الإرهابية، وإن ساعة الصفر قد بدأت، مشيراً إلى أن المعركة قد تطول، لكن القوات المسلحة

والقوى الوطنية ماضية في طريقها حتى الوصول إلى صنعاء وصعدة واستعادة مؤسسات الدولة وبسط سلطتها على كامل التراب الوطني. وشدد مجلي على أن اليمنيين يخوضون معركة وطنية لاستعادة جمهوريتهم ومؤسسات دولتهم، وأن الهدف النهائي هو إنهاء سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية وإعادة القرار الوطني إلى مؤسسات الدولة.

العرادة يبحث مع السفير التركي مستجدات «فجر اليمن»



بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ مأرب الفريق أول سلطان العرادة، مع السفير التركي لدى اليمن، مستجدات الأوضاع الوطنية والتطورات العسكرية في ظل انطلاق عملية «فجر اليمن»، والتصعيد المتواصل من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية. وتطرق اللقاء إلى التدخلات الإيرانية في الشأن اليمني، وما

تمثله من تهديد لأمن واستقرار اليمن والمنطقة، إلى جانب الجهود المبذولة لتعزيز الموقف الدولي المساند للحكومة الشرعية والقوات المسلحة في معركة استعادة الدولة. وأكد العرادة أهمية استمرار الدعم الإقليمي والدولي لليمن، ومساندة جهود الحكومة الشرعية في استعادة مؤسسات الدولة وبسط سلطتها على كامل التراب الوطني.

الخارجية تدين استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية مطار عدن

الحوثي الإرهابية المسؤولة الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته. ودعت الوزارة للجمعية الدولية إلى اتخاذ موقف واضح إزاء هذه الاعتداءات، والعمل على حماية الطيران المدني والممرات الدولية من التهديدات الحوثية.

الدني والمساافرين. وأكدت الوزارة أن الاستهداف الحوثي يأتي في سياق التصعيد الخطير للمليشيا، واستمرارها في استهداف المنشآت المدنية والمطارات وتهديد الملاحة والطيران المدني، حملة مليشيا

أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية الدعومة من النظام الإيراني مطار عدن الدولي بصاروخين باليستيين وعدد من الطائرات المسيّرة المفخخة، في اعتداء يمثل تهديداً مباشراً لسلامة الطيران

نتائج الأولى

العليمي يشيد بالدعم

وأوضحت وكالة الأنباء السعودية أن التوجهات جاءت استجابة لطلب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بشأن تصحيح أوضاع جميع الموجودين في المملكة بطرق غير نظامية من الجنسية اليمنية، بما يوفر لهم التسهيلات اللازمة.

في سياق متصل، أعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العليمي، عن عظيم الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، عقب إيداع دفعة جديدة من الدعم الوجه للموازنة العامة للدولة.

وقال الرئيس العليمي، في تدوينة على منصة «إكس»: إن الإعلان الجديد يؤكد بشكل حاسم ما جاء في الخطاب الملكي الأخير من التزام المملكة بدعم شامل للحكومة اليمنية، بما في ذلك بسط سلطتها على كامل أراضيها والتصدي لاعتداءات مليشيا الحوثي الإرهابية.

وكان سفير المملكة العربية السعودية، المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، أعلن إيداع دفعة جديدة من منحة دعم الموازنة المالية للحكومة اليمنية بأكثر من 224 مليون ريال سعودي، بما يعزز انتظام التدفقات المالية الحكومية ويدعم كفاءة السياسة المالية والقوة الشرائية للمواطن اليمني.

السعودية تجدد دعمها

التصعيد العسكري نهجا بديلا عن السلام، واستمرت في تعميق المعاناة الإنسانية والاقتصادية لليمن وشعبه، وتهديد المنطقة وحركة الملاحة في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

والأعيان المدنية ومحاولاتها تهديد الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب.

وفي عمليات متتابعة، قال التحالف ان العاصمة صنعاء ومحافظتي صعدة وعمران تمثل مصادر للتهديدات الصاروخية الحوثية، مؤكداً أن التحالف مستمر في تحييد تهديد الصواريخ الباليستية وصواريخ أرض - أرض وتدمير مصادرها.

الرئيس يلتقي

جاء ذلك خلال لقائه، الأرباء، قيادة التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، مناقشة مستجدات الأوضاع الوطنية، وسبل تعزيز إسناد القوى السياسية لمؤسسات الدولة، وحشد الجبهة السياسية والمجتمعية بالتوازي مع انطلاق عملية «فجر اليمن».

وناقش اللقاء آليات تحويل المواقف السياسية الداعمة للدولة إلى برنامج عمل منظم وفعال، يعزز حضور الأحزاب والمكونات السياسية في المحافظات، ويوحد الجهود الوطنية في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية، ويرفع معنويات المواطنين والمقاتلين، ويعزز الثقة بمؤسسات الدولة، ويحافظ على التماسك الوطني خلال هذه المرحلة.

وأشاد بأبطال القوات المسلحة والأمن وكافة التشكيلات العسكرية والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، وبالتضحيات التي يقدمها الشهداء والجرحى وأسرهم، مؤكداً أن هذه التضحيات ستظل أساساً لاستعادة الدولة ومؤسساتها.

وقال: إن معركة القوات المسلحة تتطلب جبهة سياسية وشعبية وإعلامية متماسكة، تعمل على رفع معنويات المواطنين، وتعزيز الثقة بالدولة، ومواجهة المعلومات المضلّة، ومنع مليشيا الحوثي الإرهابية من تحويل التطورات الميدانية المؤقتة إلى

وشدد المجلس على دعم المملكة الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة والشعب اليمني لإنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، مؤكداً استمرار المملكة في الوقوف إلى جانب اليمن حتى استعادة الدولة ومؤسساتها والتخلص من التهديد الذي تمثله مليشيا الحوثي على الأمن الإقليمي والدولي والملاحة البحرية.

ومع انطلاق عملية «فجر اليمن»، أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، اللواء الركن تركي المالكي، مشاركة 100 طائرة مقاتلة في العملية، وتدمير 324 هدفاً عالي القيمة، مؤكداً استمرار الإسناد الجوي للقوات المسلحة اليمنية على الأرض وعلى مدار الساعة.

وقال المالكي: إن التحالف يؤمن الحماية الجوية لضيق باب المندب، فيما تستمر عمليات التعامل مع الأهداف المتحركة، بالتوازي مع دعم القوات المسلحة اليمنية في عملياتها لاستعادة مؤسسات الدولة وتحرير الأراضي الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي.

وأكدت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية استمرار تقديم الدعم العملي الكامل للقوات المسلحة اليمنية، والوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية والشعب اليمني لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها الوطنية.

وشدد المالكي على أن المملكة ستواصل دعم اليمن حتى استعادة الدولة ومؤسساتها والتخلص من مليشيا الحوثي الإرهابية وإنهاء تهديدها لحرية الملاحة البحرية في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، باعتبار ذلك تهديداً للأمن الإقليمي والدولي وللتجارة العالمية.

وأكد حق المملكة في الدفاع عن سيادتها وحماية أمنها واتخاذ الإجراءات العملياتية اللازمة لردع مليشيا الحوثي ووقف انتهاكاتها، في ظل استمرار استهدافها الأراضي السعودية والمنشآت

أعلن عن انطلاق العمليات العسكرية لبسط الدولة سلطتها على كامل التراب الوطني رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة:

قرار بدء (فجر اليمن) جاء بعد أن منحت الدولة السلام كل ما يستحقه من وقت وفرص اليمنيون انتظروا طويلاً هذا اليوم الحاسم الذي تبدأ فيه مرحلة فاصلة «تستعيد فيها الدولة أرضها ومؤسساتها»





خطة تنفيذية متكاملة تواكب عملية «فجر اليمن»

رئيس الوزراء: كل تقدم ميداني سيقابله حضور فعلي للدولة وخدمات وأمن واستقرار

واستمتع المحافظ إلى شروعات من التجار حول مستوى توفر السلع وحركة النشاط التجاري، مؤكداً أن السلطة المحلية تتابع بصورة مستمرة الوضع التمويني، وتعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة والقطاع التجاري للحفاظ على انتظام الأسواق وضمان توفر احتياجات المواطنين.

كما زار شمسان مقر الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة، حيث جرى بحث الوضع التمويني ومستوى توفر السلع الأساسية وحركة النشاط التجاري، والتأكيد على أهمية الشراكة والتنسيق بين السلطة المحلية والغرفة التجارية والقطاع الخاص، بما يدعم استقرار الأسواق واستمرار النشاط التجاري.

وشدد المحافظ على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه أي ممارسات احتكارية أو استغلالية من شأنها الإضرار بالسوق أو المواطنين، فيما يواصل مكتب الصناعة والتجارة إجراءاته الرقابية ومتابعة الأسواق والأسعار، بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وفي إطار المتابعة الشاملة للملف الخدمي والتمويني، ترأس محافظ تعز اجتماعاً موسعاً بمشاركة قيادة السلطة المحلية ومديري المكاتب التنفيذية والجهات ذات العلاقة، لمناقشة مستوى الخدمات الأساسية وحركة السلع والاحتياجات التموينية.

ووجه المحافظ خلال الاجتماع بتكثيف المتابعة الميدانية للخدمات، وضمان انتظام عمل المرافق والمؤسسات الخدمية، ومتابعة حركة السلع والإمدادات، وتعزيز التنسيق مع الجهات المعنية والمنظمات العاملة في المجال الإنساني.

كما تناول الاجتماع مستوى توفر الغاز المنزلي والمشتقات النفطية والبيات التوزيع والإمداد، إلى جانب الإجراءات المتخذة لمعالجة أي صعوبات قد تؤثر على انتظام وصولها إلى المواطنين والقطاعات الخدمية.

وأكدت التقارير المقدمة خلال الاجتماع استمرار توفر المواد الغذائية والتموينية، إلى جانب الجهود المبذولة للحفاظ على انتظام الخدمات وتعزيز استقرار الأسواق والتعامل مع أي احتياجات أو مستجدات بصورة مستمرة.

وتعكس هذه التحركات استمرار حضور السلطة المحلية في متابعة الملفات المرتبطة بحياة المواطنين، سواء في الأسواق والخدمات الأساسية أو في المجال الإنساني والإغاثي، مع الاعتماد على المتابعة الميدانية والتنسيق بين مختلف الجهات لضمان الاستجابة للاحتياجات القائمة.

وتؤكد قيادة السلطة المحلية في المحافظة استمرار العمل خلال المرحلة المقبلة، ومواصلة متابعة الأسواق والخدمات والإمدادات والاحتياجات الإنسانية، وتعزيز التنسيق بين الأجهزة التنفيذية والقطاع الخاص والمنظمات والجهات ذات العلاقة بما يضمن انتظام الخدمات وتوفير الاحتياجات الأساسية.

وفي الوقت ذاته، تبعث هذه الإجراءات برسالة طمأنينة للسكان بشأن متابعة أوضاعهم واحتياجاتهم مستمرة، وأن أجهزة السلطة المحلية تواصل العمل ميدانياً للتعامل مع المستجدات، والحفاظ على استقرار الخدمات والأسواق، والاستجابة للاحتياجات الإنسانية والخدمية وفق الإمكانيات المتاحة.

حركة النقل والتموين، في ظل التطورات والتصعيد العسكري المتسارع في الساحل الغربي والبحر الأحمر. واستعرض الاجتماع واقع سلاسل الإمداد وسبل تعزيز جاهزيتها للتعامل مع المتغيرات الطارئة، بما يضمن استمرار تدفق السلع والمواد الأساسية، والحفاظ على استقرار حركة النقل والإمداد عبر المنافذ والموانئ والطرق الحيوية.

وأكد الوزير أهمية رفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية، وتعزيز الجاهزية الفنية والتشغيلية، ووضع المعالجات المناسبة للتحديات التي قد تطرأ على حركة النقل وسلاسل الإمداد. كما شدد على ضرورة المتابعة المستمرة للمستجدات في خطوط الملاحة والنقل، والتعامل المرن والسريع مع أي متغيرات قد تؤثر على حركة السفن والبضائع، بما يساهم في الحد من انعكاسات الأوضاع الراهنة على النشاط التجاري والاقتصادي.

متابعة أوضاع الموظفين

من جهته، أكد وزير الخدمة المدنية والتأمينات سالم العولقي أهمية متابعة أوضاع الموظفين وحصر المتأثرين بالظروف الراهنة، والعمل على معالجة أوضاعهم الوظيفية والمالية وفقاً للقوانين واللوائح النافذة، بما يحفظ حقوقهم ويساهم في انتظام العمل الحكومي.

وشدد الوزير، خلال لقائه مدير مكتب الخدمة المدنية بمحافظة تعز فضل الشيباني، على أهمية تعزيز التنسيق بين المكتب والسلطة المحلية والوحدات الإدارية بالمحافظة، ورفع تقارير دورية عن مستوى الأداء والاحتياجات والتحديات القائمة، بما يمكن الوزارة من اتخاذ المعالجات المناسبة وتذليل الصعوبات التي تواجه سير العمل.

وناقش اللقاء أوضاع الموظفين ومستوى سير العمل في الوحدات الإدارية بالمحافظة، في ظل الظروف الاستثنائية والتصعيد الذي تشهده مليشيا الحوثي الإرهابية على محافظة تعز.

تأمين الخدمات

متابعة ميدانية للأسواق والخدمات والإغاثة.. جهود متواصلة لتلبية احتياجات المواطنين ومواجهة تداعيات الظروف الراهنة.

تواصل أجهزة السلطة المحلية في محافظة تعز جهودها في مختلف المجالات الخدمية والإنسانية، من خلال المتابعة الميدانية المباشرة، وتعزيز التنسيق بين المكاتب التنفيذية والجهات المختصة والقطاع الخاص والمنظمات الإنسانية، بما يساهم في ضمان استمرار الخدمات الأساسية وتوفير احتياجات المواطنين والتخفيف من تداعيات الظروف الاستثنائية التي تمر بها المحافظة.

حيث كثفت قيادة المحافظة تحركاتها لمتابعة الأوضاع الخدمية والتموينية، والتأكد من انتظام الأسواق وتوفير المواد الغذائية والسلع الأساسية والمشتقات النفطية والغاز المنزلي.

وفي هذا السياق، تفقد محافظ تعز نبيل شمسان عدداً من محال وتجار الجملة بمدينة تعز، للاطلاع على مستوى توفر المواد الغذائية والسلع الأساسية وحركة البيع والشراء، والوقوف بصورة مباشرة على الوضع التمويني في الأسواق.

الغربي، وتعزيز حضور مؤسسات الدولة واستعادة انتظام الخدمات، بما يواكب التطورات والانتصارات الميدانية الأخيرة ضمن عملية «فجر اليمن».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه الدكتور الزداني مع محافظ تعز نبيل شمسان، للاطلاع على الأوضاع ومستوى جاهزية السلطة المحلية لإدارة المرحلة، مؤكداً أن استعادة الأرض يجب أن يتبعها فوراً استعادة الحياة الطبيعية وحضور مؤسسات الدولة.

ووجه رئيس الوزراء السلطة المحلية بالتنسيق العاجل مع الوزارات والجهات الحكومية والأجهزة الأمنية والعسكرية، لإعادة تفعيل المؤسسات والمرافق العامة، وتأمين الخدمات الأساسية، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وتعزيز الأمن والاستقرار، وتهيئة الظروف لعودة النازحين واستئناف النشاط الاقتصادي والتجاري. وأكد أن الحكومة ستوفر الدعم اللازم للسلطة المحلية، وأن المخا والساحل الغربي يجب أن يكونا نموذجاً لعودة الدولة، بما يعزز ثقة المواطنين ويتجسم التصحيحات التي يقدمها الأبطال إلى واقع أفضل في حياة الناس.

وأشاد الدكتور الزداني ببسالة القوات المرباطة في جبهات الساحل الغربي، وبالدعم والإسناد الأخوي من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن الحكومة ستواصل إسنادها من خلال تمكين مؤسسات الدولة من أداء واجبها ومواكبة الإنجازات الميدانية بعمل تنفيذي فاعل.

جاهزية خدمات النقل

وفي السياق ذاته، شدد وزير النقل محسن الغمري على ضرورة تفعيل غرف عمليات الطوارئ في جميع قطاعات الوزارة، وتحديث خطط الطوارئ والبدائل التشغيلية، ورفع مستوى التنسيق بين المؤسسات والهيئات. وأوضح أن الوزارة شكلت لجنة عليا للطوارئ تضم قيادات المؤسسات والهيئات والقطاعات التابعة لها، لمتابعة التطورات والتعامل مع الصعوبات والتحديات التي قد تعيق سير العمل.

جاء ذلك خلال اجتماع طارئ ضم وكلاء الوزارة ورؤساء مجالس إدارات المؤسسات والهيئات والقطاعات التابعة لها، حيث أكد الوزير أهمية استمرار متابعة التطورات الميدانية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة، ووضع البدائل التشغيلية ومراجعة خطط الطوارئ بما يضمن استمرار الخدمات وسلامة المرافق والمنشآت التابعة للوزارة.

ووجه قيادات القطاعات والمؤسسات والهيئات برفع مستوى الجاهزية والاستعداد للتعامل مع أي مستجدات، وضمان بقاء لجان وغرف الطوارئ في حالة استعداد كامل لاتخاذ الإجراءات المناسبة. واستمع الاجتماع إلى إحاطات حول مستوى الجاهزية وخطط التشغيل والطوارئ، والترتيبات الخاصة بالمرافق التي جرى تحريرها مؤخراً للبدء في ممارسة مهامها ونشاطها.

سلسلة الإمداد

وفي اجتماع آخر، ناقش وزير النقل مع المكتب الفني وعدد من المختصين بالوزارة الإجراءات والترتيبات المتعلقة بدعم واستمرار سلاسل الإمداد وضمان انسيابية

أو المناطق، مع الالتزام الكامل بالقانون وحماية المدنيين وضون كراماتهم وممتلكاتهم.

إشادة بالدعم السعودي

وأشاد رئيس الوزراء بالموقف التاريخي للمملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ووزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان، والحكومة والشعب السعودي الشقيق، مؤكداً أن المملكة كانت ولا تزال سنداً ثابتاً لليمن وقيادته الشرعية، وشريكاً أصيلاً في حماية أمنه واستقراره ودعم مؤسساته في أصعب المراحل.

وتفحّن إسنادها السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي والإنساني المتواصل، مؤكداً أن هذه المواقف ستظل حاضرة في الذاكرة الوطنية اليمنية، وتجسد عمق الأخوة والمصير المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد رئيس الوزراء أن التقدم الميداني الذي تحرزه القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية والمقاومة الشعبية في عدد من الجبهات، وما رافقه من إعلان الانتقال إلى مرحلة التحرير، يحفز مؤسسات الدولة ومسؤولية جديدة تتمثل في مواكبة هذا التقدم بعمل حكومي منظم وسريع، وتحويل كل إنجاز ميداني إلى حضور فعلي للدولة، وأمن واستقرار، وخدمات وحياة طبيعية للمواطنين.

وشدد الدكتور الزداني على أن الحكومة ستعمل بالتوازي مع العمليات العسكرية على تهيئة مؤسسات الدولة للعودة إلى المناطق التي تستعيدتها القوات الحكومية، وضمان عدم حدوث أي فراغ إداري أو خدمي، ووضع الترتيبات اللازمة لاستعادة عمل الأجهزة المدنية والأمنية والخدمية، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وتأمين احتياجات المواطنين، وتهيئة الظروف المناسبة لعودة النازحين واستئناف النشاط الاقتصادي.

ووجه الوزارات والجهات الحكومية، كل في نطاق اختصاصه، بإعداد خطط تنفيذية عاجلة مرتبطة بالتطورات الميدانية، تشمل الخدمات الأساسية، والصحة، والتعليم، والكهرباء والمياه، والطرق، والاتصالات، والإغاثة والحماية الاجتماعية، إضافة إلى الترتيبات المالية والإدارية اللازمة لاستعادة انتظام صرف رواتب موظفي الدولة ومعالجة المستحقات المتأخرة، وبرامج التعافي وإعادة الإعمار في المناطق المستعادة. كما وجه المحافظين والسلطات المحلية برفع جاهزيتها والتنسيق المباشر مع الأجهزة العسكرية والأمنية والوزارات المعنية، وإعداد فرق وخطط للتعامل الفوري مع المناطق التي تعود إلى سلطة الدولة، بما يكفل استعادة مؤسساتها وانتظام الخدمات وحماية المدنيين، وتعزيز الأمن المجتمعي، ومنع أي مظاهر للفوضى أو الانتقام أو المساس بحقوق المواطنين وممتلكاتهم.

تطبيع الأوضاع

وفي إطار تحويل التوجهات الحكومية إلى إجراءات تنفيذية، شدد رئيس الوزراء على اتخاذ الإجراءات العاجلة لتطبيع الأوضاع في مدينة المخا والمناطق التي استعادت القوات الحكومية السيطرة عليها في الساحل

تتحرك الحكومة بخطة تنفيذية متكاملة لمواكبة عملية «فجر اليمن»، ورفع جاهزية مؤسسات الدولة والسلطات المحلية والقطاعات الخدمية والأمنية، بما يضمن انتقال الإنجاز الميداني إلى حضور فعلي للدولة واستعادة الخدمات وتطبيع الأوضاع في المناطق المستعادة. وتشمل الإجراءات تفعيل خطط الطوارئ، وتأمين سلاسل الإمداد وحركة النقل، ومتابعة أوضاع الموظفين ووجه دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزداني، الوزراء ومسؤولي المؤسسات والهيئات الحكومية والسلطات المحلية، برفع مستوى الجاهزية والتنفيذ، ومواكبة التطورات الميدانية المتسارعة في مختلف الجبهات، في ضوء إعلان فحامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الدكتور رشاد محمد العليمي، انطلاق عملية «فجر اليمن» لاستعادة مؤسسات الدولة وتحرير العاصمة صنعاء وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية.

معركة متكاملة

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تتعامل مع المرحلة الجديدة باعتبارها معركة متكاملة لاستعادة الدولة، وليست مجرد تحول في خطوط التماس، وأن نجاح القوات المسلحة في تحرير الأرض يجب أن يتبعه مباشرة نجاح مؤسسات الدولة في إدارة الأرض وخدمة أهلها وإعادة بناء ما دمرته سنوات الانقلاب والحرب.

وقال: «إن ما يتحقق اليوم في الميدان يحفز الحكومة مسؤولية مضاعفة؛ فكل تقدم تحرزه قواتنا يجب أن يقابله تقدم في حضور الدولة، وكل منطقة تحرر يجب أن تجد مؤسساتها وخدماتها وأمنها جاهزة للعمل. لن نسمح بأن تتقدم الدولة عسكرياً وتتأخر إدارياً وخدميّاً».

وأضاف: «عملية فجر اليمن تفتح صفحة جديدة، والحكومة ستكون في مستوى هذه المرحلة، بتسخير مؤسساتها وإمكاناتها لمساندة قواتنا، وحماية المواطنين، واستعادة دورة الحياة، وترسيخ سلطة القانون في كل منطقة تعود إلى حضن الجمهورية».

وأشاد رئيس الوزراء ببسالة القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية والمقاومة الشعبية، وما تحقّقه من تقدمات ميدانية مستمرة، مؤكداً أن الحكومة ستواصل العمل مع القيادة السياسية والعسكرية والأشقاء والأصدقاء لتوفير متطلبات المرحلة، وصولاً إلى استعادة العاصمة صنعاء وبسط سلطة الدولة ومؤسساتها على كامل التراب الوطني. وأكد أن «فجر اليمن» لن يكون فجراً عسكرياً فقط، بل بداية لعودة الدولة إلى كل مدينة ومديرية، وعوادة المواطن إلى أمنه وحقوقه وحياته الطبيعية، وبناء اليمن الذي يستحقه أبناؤه.

ولفت إلى أن استعادة سلطة الدولة لا تكتمل باستعادة الأرض وحدها، بل بعودة القانون والمؤسسات والخدمات والحقوق إلى كل منطقة، وبأن يلمس المواطن الفرق بين إجرام المليشيات وسلطة الدولة في أمنه ومعيشته وكرامته ومستقبل أبنائه.

وشدد رئيس الوزراء على أهمية توحيد الجهود الحكومية والإعلامية والإنسانية، والتصدي لمحاولات التضليل والتخريض، وإبراز حقيقة المعركة باعتبارها معركة استعادة سلطة الدولة وسيادتها وحقوق المواطنين، وليست استهدافاً للمجمعات

ترحيب ودعم واسع لمعركة استعادة الدولة وبسط سلطتها

السلطات المحلية في المحافظات تؤكد مساندة القيادة السياسية ودعم القوات المسلحة في معركة الوطن ضد مليشيا الحوثي

المحافظات. ودعت المغرر بهم من أبناء محافظة البيضاء إلى الاستجابة لدعوة فخامة الرئيس والعودة إلى صف الدولة والشرعية، كما أهابت قيادة المحافظة بالابتعاد عن تجمعات المليشيات ومواقعها العسكرية، وعدم الزج بهم إلى محارق الموت الحوثية. ذمار.. إسناد القوات المسلحة واستعادة مؤسسات الدولة

أعلنت السلطة المحلية والمكونات السياسية والاجتماعية بمحافظة ذمار التزامها الكامل بتوجيهات القيادة السياسية، واستعدادها للاضطلاع بمسؤولياتها الوطنية وإسناد جهود القوات المسلحة في هذه المرحلة.

وأكدت جاهزيتها للتنسيق مع القيادة السياسية والعسكرية، وإسناد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وحشد الجهود والطاقات الوطنية، بما يجعل تحرير محافظة ذمار واستعادة مؤسسات الدولة فيها أولوية، ثم الإسهام في استعادة بقية المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيا الحوثية. ودعا البيان أبناء محافظة ذمار ومشايخها ووجهاءها ومختلف مكوناتها إلى مساندة جهود الدولة الشرعية والقوات المسلحة، وتوحيد الصف الوطني في هذه المرحلة، مؤكداً أن معركة استعادة الدولة تستهدف إنهاء الانقلاب وعودة مؤسسات الدولة، وأن المرحلة المقبلة ينبغي أن تكون عنواناً للأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية.

صعدة العودة للصف الجمهوري

اعتبرت السلطة المحلية بمحافظة صعدة أن القرارات الشجاعة والتاريخية الصادرة عن فخامة الرئيس جاءت استجابة لمتطلبات المرحلة، وتعبيراً عن إرادة وطنية جامعة تهدف إلى استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، وصولاً إلى تعزيز حضور مؤسسات الدولة والنظام الجمهوري وترسيخ أسس الأمن والاستقرار والعدالة والحرية. وأكدت السلطة المحلية في بيان تأييدها ووقوفها الكامل والمسؤول، بجميع مكوناتها وقيادتها الأمنية والعسكرية وأبناء المحافظة الشرفاء والأحرار، إلى جانب القيادة السياسية والعسكرية حتى تحرير جميع التراب اليمني وإنهاء الانقلاب الحوثي، وصولاً إلى تحقيق تطوعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والعيش بسلام عادل ودائم.

وجددت دعوته لجميع أبناء محافظة صعدة للاتفاف الفعلي خلف القيادة السياسية والعسكرية لليمن، مشددة على أبناء المحافظة المغرر بهم بإلقاء السلاح والعودة إلى الصف الجمهوري، ولهم الأمان.

جزءاً من هذه المرحلة الوطنية بما يحقق عودة مؤسسات الجمهورية إلى المحافظة قريباً. وشددت على أن أبناء محافظة المحويت جزء أصيل من الشعب اليمني، وأن المحافظة، رغم وقوعها تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، ستظل متمسكة بهويتها الجمهورية وحق أبنائها في دولة وطنية ومؤسسات شرعية.

ودعت أبناء المحافظة إلى الالتفاف حول مؤسسات الدولة والقيادة الشرعية، والتحلي بالوعي والمسؤولية، والحفاظ على وحدة الصف المجتمعي، وعدم الانجرار وراء الشائعات أو التحركات التي تستهدف أبناء المحافظة أو تستخدمهم لخدمة أجندة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأكدت السلطة المحلية أن القيادات الحوثية المتورطة في ارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق أبناء محافظة المحويت، والمسؤولة عن التحشيد والتجنيد القسري والزج بأبناء المحافظة في المعارك، لن تغفل من المسائلة والمحاسبة، وستلاحقها العدالة، ولن تكون هناك حصانة أو إفلات من العقاب لكل من تثبتت مسؤوليته عن تلك الجرائم والانتهاكات.

حجة.. مسؤولية وطنية

دعت السلطة المحلية بمحافظة حجة أبناء المحافظة في الداخل والخارج إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية، والمشاركة الفاعلة مع المرحلة الجديدة التي تشهدها البلاد.

وأكدت في بيان أهمية التحلي بالروح الوطنية والوقوف إلى جانب القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية، مشيدة بما أظهرته من ثبات وتضحيات وبطولات في مختلف جبهات القتال.

وشدد البيان على أن مسؤولية المرحلة لا تقتصر على المقاتلين في الجبهات، بل تشمل جميع أبناء المحافظة في الداخل والخارج، داعياً إلى رفع مستوى اليقظة والتعاون وتوحيد الجهود بما يساهم في تهينة محافظة حجة للمرحلة المقبلة، واستعادة مؤسسات الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار وسيادة القانون.

البيضاء.. قلعة من قلاع الجمهورية عبرت السلطة المحلية بمحافظة البيضاء عن تأييدها لكافة المضامين الواردة في خطاب فخامة الرئيس، مؤكداً أن محافظة البيضاء كانت ولا تزال قلعة من قلاع الجمهورية.

وأعلنت وضع كافة طاقات وإمكانات المحافظة تحت تصرف القيادة السياسية والعسكرية، والجاهزية التامة للقيام بالمهام الوطنية الموكلة إليها، والالتحام مع أبطال القوات المسلحة والأمن حتى تحقيق النصر واستعادة العاصمة وسائر

والاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية في محافظة تعز، تأييدها لقرارات فخامة الرئيس لبسط سلطة الدولة على كامل التراب الوطني، وانطلاق عملية "فجر اليمن" لتحرير العاصمة صنعاء وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأوضحت في بيان أن استعادة الدولة ومؤسساتها وإنهاء الانقلاب واستعادة القرار الوطني تمثل أهدافاً جامعة لليمنيين، مشيرة إلى أن أبناء المحافظة بمختلف مكوناتهم السياسية والاجتماعية والمدنية والعسكرية يقفون إلى جانب هذه القرارات.

وأشارت إلى أن الانتصارات والإنجازات الميدانية التي حققتها القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية في جبهات باب المنذب وذباب المخا، والمواقع الاستراتيجية المحيطة بها، تمثل خطوة مهمة في طريق استعادة مؤسسات الدولة وتأمين الممرات والمناطق الحيوية.

وأكدت السلطة المحلية أن أبناء محافظة تعز، التي عرفت الصمود والتضحية طوال سنوات الحرب، سيواصلون أداء واجبهم الوطني، وأن القوات المسلحة والمقاومة الشعبية ستظل ثابتة في مواقعها بمختلف جبهات المحافظة، دفاعاً عن الدولة والحرية والكرامة وحق المواطنين في الأمن والاستقرار.

ولفت البيان إلى أن معركة استعادة الدولة ليست معركة منطقة أو محافظة، وإنما معركة وطن، وأن تعز ستظل في مقدمة الصفوف حتى استعادة مؤسسات الدولة ورفع راية الجمهورية في ربوع اليمن.

إب.. تغليب مصلحة الوطن

دعت السلطة المحلية بمحافظة إب كل من غرر بهم إلى تغليب مصلحة الوطن والعودة إلى صف المجتمع والدولة، داعية أبناء محافظة إب إلى الالتزام وممتلكاتهم والالتزام بالقانون تظل مسؤولية أساسية في جميع الظروف.

وأكدت في بيان أن استعادة مؤسسات الدولة وبسط سلطتها على كامل التراب الوطني يمثلان شأنًا وطنيًا عامًا، داعية أبناء محافظة إب إلى الالتزام بتوجيهات مؤسسات الدولة، والتعاون مع الجهات الرسمية، وتجنب الشائعات والمعلومات غير الموثوقة، بما يحفظ أمن المواطنين والممتلكات ويعزز تماسك المجتمع في هذه المرحلة.

المحويت.. التمسك بالهوية

أشارت السلطة المحلية بمحافظة المحويت في بيان إلى أن خطاب فخامة الرئيس مثل انتقالاً إلى مرحلة جديدة عنوانها استعادة الدولة ومؤسساتها وسيادة القانون، وأن محافظة المحويت وأبنائها سيكونون

تواصلت بيانات الدعم والتأييد من السلطات المحلية والمكونات السياسية والاجتماعية في عدد من المحافظات، لعملية "فجر اليمن"، التي أعلنها فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، لاستعادة مؤسسات الدولة، وتحرير العاصمة صنعاء، وإنهاء انقلاب المليشيات الحوثية المسلحة والأجهزة الأمنية، وحشد الطاقات الوطنية كاملة التراب الوطني.

وأكدت السلطات المحلية والقيادات العسكرية والأمنية والمكونات السياسية والاجتماعية والقبلية في عدد من المحافظات، ووقوفها صفًا واحدًا خلف القيادة السياسية والقوات المسلحة في هذه المعركة الوطنية الفاصلة، واستعدادها لإسناد جهود القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وحشد الطاقات الوطنية حتى استعادة مؤسسات الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار وسيادة القانون.

عمران.. صف واحد

أكدت قيادة السلطة المحلية والمكونات السياسية والاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية بمحافظة عمران، تأييدها لما جاء في كلمة وبيان فخامة الرئيس، مشيرة إلى أهمية هذا الخطاب التاريخي والتوجيهات الرئاسية، والوقوف صفًا واحدًا خلف القيادة السياسية والقوات المسلحة في هذه المعركة الوطنية الفاصلة.

وأوضح البيان أن محافظة عمران كانت ولا تزال قلعة من قلاع الجمهورية، وأن استيلاء المليشيا الحوثية الإرهابية عليها بقوة السلاح لا يعبر بحال من الأحوال عن إرادة أبنائها الأحرار الذين يستظلون بظل الدولة، ويرفضون مشروع الهيمنة والعنصرية والاستبداد.

وأعلنت السلطة المحلية وضع كافة طاقات وإمكانات المحافظة، أبناءً ورجالاً ومقاومة شعبية، تحت تصرف القيادة السياسية والعسكرية، والجاهزية التامة للقيام بالمهام الوطنية الموكلة إليها، والالتحام مع أبطال القوات المسلحة والأمن حتى تحقيق النصر واستعادة العاصمة وسائر المحافظات.

ودعت أبناء المحافظة في القرى والمديريات إلى الاستجابة لدعوة فخامة الرئيس، والابتعاد عن تجمعات المليشيات ومواقعها العسكرية، وحماية أبنائهم من الزج بهم في محارق الموت الحوثية، والتهنيؤ لليوم الذي تعود فيه سلطة القانون والمؤسسات إلى كل شبر في المحافظة.

تعز معركة وطن

أكدت السلطة المحلية والمكونات السياسية

إعلانات قضائية

تعلن محكمة مأرب الابتدائية الأمر ضده احمد عبده قائد الاحمدي بالحضور الى محكمة مأرب الابتدائية لاستلام امر الاداء الصادر برقم 30 لسنة 48هـ وسداد مبلغ وقدره ستة وثلاثين الف ريال سعودي لطالب الامر محسن علي صالح صوبع وذلك في الفترة القانونية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / ياسر محمد صناجه الأعمور الحضور الى المحكمة بتاريخ 29/9/2026م وذلك للرد على دعوى الإخلاء المرفوعة ضده من المدعي/ داود غالب عبدالله حسن السامدي.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / عبد الرحمن صالح أحمد تاج الدين الحضور الى المحكمة بتاريخ 15/10/2026م وذلك للرد على الدعوى المقدمة من المدعي/ عبد الباسط طه محمد الهتار بطلب سداد مديونية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ عبد المجيد محمد يحيى البابلي بتنفيذ الحكم الصادر من محكمة مأرب الابتدائية برقم (564) لسنة ١٤٤٧هـ وبتاريخ ١٧ ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق 4/5/٢٠٢٦م والذي قضى بالزام المدعى عليه تسليم الإجراءات المتأخرة بأجرة شهرية ثلاثمائة الف ريال وشمولية هذا البند بالنفاذ المعجل، كذلك الزام المدعى عليه بدفع مبلغ ستمائة ألف ريال نفقات تقاضي وأتعاب محاماة، تعتبر حيثيات هذا الحكم جزء من منطوقه، خلال سبعة أيام من تاريخ النشر. وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم (١١٨) لسنة ١٤٤٨هـ المنظورة فيما بين طالب التنفيذ/ محمد عبدالله صالح السوامي ضد المنفذ ضده والمذكور أعلاه، ما لم تستقوم المحكمة بالسير في إجراءات التنفيذ الجبري طبقاً للقانون.

تعلن محكمة حريب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ أحمد حسن أحمد عطية بدعوى طلب إضافة لقبه الحارثي الى اسمه بحيث

تعلن نيابة المرور الابتدائية م / مارب بأن على المتهم/ عبدالله حسين صالح العطري المثول أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فار من وجه العدالة.

تعلن محكمة مارب الابتدائية عن بيع العقار المملوك للمنفذ ضده/ خالد أحمد ناصر المنة المكونة من قطعة أرض بمساحة سبعمائة واثنين وستين متراً الكائنة على شارع سبأ بجوار مطعم عل مزاجك الحدد من الشرق شارع سبأ ومن الغرب شارع اثنا عشر ومن الشمال أملاك سعيد حسن نمران ومن الجنوب أملاك عبده محمد القادري وبما عليها من مباني عبارة عن ستة محلات وهنجر وغرف بخلف الأرض وبيعهها بالميزاد العلني يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١٠/22م لصالح طالب التنفيذ/ مروزق صالح حسين عطية وعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة قوائم ومزايا البيع وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 283 لسنة 47هـ فيما بين طالب التنفيذ المذكور اعلاه والمنفذ ضده / خالد أحمد ناصر المنة.

يعلن الأخ/ عبدالغني محمد علي محسن الحسني عن فقدان بطاقته العسكرية برقم (90534) الصادرة من دائرة شؤون الضباط – وزارة الدفاع فعلى من وجدها إيصالها دائرة الأمن العسكري أو إلى أقرب مركز شرطة.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المحكوم عليه / محمد حسن ثابت قاسم مطهر الحضور الى المحكمة لاستلام نسخة من الحكم الصادر من المحكمة برقم 601 لسنة 1447هـ في القضية المدنية رقم 495 لسنة 47هـ بشأن سداد مديونية فيما بين المدعي/ هاني قحطان عبدالله غالب ضد المحكوم عليه المذكور اعلاه.

يكون الاسم الرباعي مع اللقب أحمد حسن أحمد عطية الحارثي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهمين: ١ - خالد حفظ الله محمد الجريبي 2- عبدالله حفظ الله محمد الجريبي الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمتها غيايباً وفقاً للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهمين: ١ - صالح محمد علي الهويمل 2- محمد صالح محمد علي الهويمل 3-صقر صالح محمد علي الهويمل الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمتها غيايباً وفقاً للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم / سالم أحمد صغير حزاوي الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيايباً وفقاً للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ عبدالرحمن أحمد عبدالرزاق نديلان بدعوى طلب تعديل اسمه الى عبدالرحمن حمد عبدالرزاق نديلان ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ شوقي ياسين محمد مرشد بدعوى طلب إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون الاسم كاملاً مع اللقب شوقي ياسين محمد مرشد معوضه ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.



«فجر اليمن» يعيد رسم الخارطة الميدانية

منصور الغدرة

تمكنت القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها العسكرية ومعها المقاومة الشعبية، من احراز انتصارات ساحقة ضد مليشيا الحوثي الارهابية الكهنوتية الايرانية في مختلف محاور وجبهات المسرح العملياتي.

وبمجرد انطلاق العملية العسكرية «فجر اليمن» لتحرير العاصمة صنعاء وكل اليمن في عملية عسكرية شاملة، والتي اعلن عنها فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة، يوم الاحد، 5 أكتوبر 2026م، احدث تحرك كل الجبهات والمحاور حدثاً فارقاً كبيراً في توازن القوة والمعادلة العسكرية، لتصنع تحولاً استراتيجياً حاسماً وصادماً للمليشيا الحوثي الإرهابية، لتحقيق «فجر اليمن» خلال أيامها الأولى انتصارات ساحقة ومكاسب ميدانية خاطفة أعادت صياغة موازين القوى براً وبحراً على امتداد المسرح العملياتي.

ولم يقتصر هذا الإنجاز على التمدد الجغرافي، بل نجح في توجيه ضربات قاضية ومسح أهداف عسكرية عالية القيمة، كبدت مليشيا الإرهابي أضخم حصيلة خسائر استراتيجية وبشرية منذ سنوات.

السيطرة والتقدم

توزعت العملية العسكرية وفق خطط استراتيجية متكاملة وبإسناد جوي وبحري كثيف عبر عدة محاور رئيسية، حققت فيها القوات تقدماً متسارعاً شل حركة المليشيا؛ حيث فرضت القوات المسلحة السيطرة شبه الكاملة على مضيق باب المندب الاستراتيجي ومنطقة ذو باب ومطارها، وطوقت مدينة المخا ومينائها والعملية العسكرية مستمرة في التقدم في تطهير وتحرير السلسلة والهضاب الجبلية الحاكمة المحيطة بمدينة المخا ومضيق باب المندب.

الاهم في هذه العملية العسكرية والذي ارادت ايران ومليشياتها الحوثية ابتزاز العالم من خلال احتلالها الشهر الفائت، تقدم قوات

الشرعية الى اطراف مديرية المخا وفرض الحصار على المدينة، بينما توجهت قوات اخرى الى تحرير مديرية الواضية الاستراتيجية وبالفعل سيطرت القوات المسلحة على كامل المديرية التي تعد عقدة مفتاح باب المندب وحصنه الحامي لكونها جغرافياً تحتضن مقدمة السلسلة والمرتفعات الجبلية لغرب وجنوب محافظة تعز، ومديريات الحجرة والتي تمتد من اطراف مديرية التعزية غرباً وجنوباً وصولاً الى محافظة لحج.

وبعيد الخبراء الاستراتيجيين السيطرة على باب المندب والساحل الغربي دون السيطرة على هذه السلسلة الجبلية في غرب وجنوب غرب محافظة تعز، لا يعتبر أن هناك سيطرة وتحكم حقيقي على مضيق باب المندب ومدينة المخا والشريط الساحلي الممتد من خليج حتى اربخيل حنيش بما في ذلك جزيرة ميون في باب المندب.

لذلك تريثت القوات المسلحة في دخول مدينة المخا الى حين تحرير مديرتي الواضية وموزع والمواقع المحيطة والمطلية على باب المندب لتأمين اهم الممرات المائية في العالم، وفي نفس الوقت فصل قوات مليشيا الحوثي في مدينة المخا والساحل عن القوات التي اخترقت بها بعض جبهات ريف جنوب غرب تعز- مديريات

مقبنة والشمائتين وجبل حبشي- بعربات وقوات كبيرة صارت شبه معزولة في ظل تصدي لقوات المسلحة بمساندة المقاومة الشعبية التي اوقعت ارتال مليشيا الحوثي في كمانن محكمة ادت الى تدمير معظم البائتها وقواتها والباقي منها صار معزولاً في حكم الميت.

تعز وكسر الحصار

في الوقت الذي تخوض فيه قوات محور تعز بمساندة المقاومة الشعبية معارك خالدة دفاعاً عن المدينة ببسالة من هجمات مليشيا الحوثي الارهابية التي تهاجم المدينة تحت قصف كثيف وعشوائي يستهدف السكان لإرعايهم من الجهات الأربع محاولة احداث اختراق لكتنها كل محاولاتها باءت بالفشل ومنيت خسائر كبيرة في العتاد والارواح.

بينما بقية قوات المحور ومعها قوات رمزية من درع الوطن بمساندة ودعم من المقاومة الشعبية معارك في الريف الجنوبي الغربي لمحافظة تعز وتتصدي للمليشيا الحوثي التي تحاول السيطرة على السلسلة الجبلية للمحافظة والمطلية على الممر الدولي في خليج عدن والبحر الاحمر. ومع احتدام المعارك نفذت وحدات من محور

تعز العسكري وقوات "درع الوطن" هجمات متزامنة في مديرية جبل حبشي مسيطرين على قمة جبل حبشي المطل على الخط الرابط بين مدينة تعز والعاصمة المؤقتة عدن، وفي مديرية حيفان حيث تم تحرير جبال المنطرة، والأشاريف، وذيابن لفك الحصار عن المدينة بالكامل.

مارب والجوف.. انتصارات

نفذت القوات المسلحة في مارب والجوف هجوماً كاسحاً في الجبهة الجنوبية لمارب، محطمة دفاعات الحوثيين في الفليحاء، والبلق الشرقي، وقطاع البور، والتقدم نحو معسكر أم ريش، بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي مكثف استهدف تحصينات المليشيا في معسكر البنات بالجوف.

خسائر المليشيا

أظهرت الإحصائيات الرسمية الصادرة عن قيادة القوات المسلحة وتحالف دعم الشرعية حجم الدمار الشامل الذي لحق بالقدرات اللوجستية والعسكرية للمليشيا في الجو والبر والبحر، وجاءت الحصيلة التقريبية للأيام الأولى

كالتالي:

الأهداف عالية القيمة: تم رصد وتدمير أكثر من 324 هدفاً عسكرياً استراتيجياً مشروعا للمليشيا في الساعات الأولى لانطلاق (فجر اليمن) عبر ضربات جوية وبحرية منسقة (بمشاركة نحو 100 طائرة مقاتلة). تدمير منصة إطلاق صواريخ باليستية رئيسية في العاصمة المحتلة صنعاء تدمير مستودعات العمق: ضرب وتفجير مخزن صواريخ باليستية استراتيجي يقع داخل موقع جبلي حصين بمحافظة صعدة- معقل الجماعة الحوثية-شمال اليمن. وكان يحتوي وحده على 20 صاروخاً باليستياً ومجنحاً تم تدميرها بالكامل، مع مركز سيطرة وقيادة للمليشيا الحوثي يتواجد فيها خبراء من الحرس الثوري وقيادات حوثية بارزة في الاجتماع.

تحديد التهديد البحري: استهداف وتدمير سلسلة من مخازن الأسلحة، ومستودعات الزوارق المفخخة، وحقول الأنغام البحرية في محافظة الحديدة، مما أبطأ مخططاً لهجمات وشيكة بالبحر الأحمر.

تدمير العتاد البري: نجحت الضربات المركزة للمدفعية وسلاح الجو المسير في تدمير وإعطاب ما يزيد عن 364 آلية ومعدة عسكرية متنوعة (تشمل مدرعات، وعربات نقل جند "أطقم"، ومنصات مدفعية، ورادارات استطلاع) على مختلف محاور القتال.

قطع الشرايين اللوجستية: تم استهداف واعتراض أكثر من 257 عملية تحرك وتعزيز عسكري للمليشيا كانت في طريقها من المحافظات الخاضعة لسيطرتها نحو الجبهات المشتعلة في تعز ومارب وباب المندب.

تحديد العناصر المقاتلة: أسفرت المواجهات الميدانية والعمليات الدقيقة عن تحييد (مقتل وإصابة) ما لا يقل عن 1747 عنصراً حوثياً خلال الأيام الأولى فقط من التفجير العملياتي لعملية (فجر اليمن) المستمرة عملياتها.

تهاوي القيادات الميدانية: لقي عدد من أبرز القيادات العسكرية الحوثية مصرعهم في جبهات جنوب تعز والساحل، من بينهم قيادات منتحلة لصفات رفيعة كـ "قائد المنطقة العسكرية الرابعة والسابعة" الحوثية، مما أصاب صفوف المليشيا بانهيار معنوي غير مسبوق.

الأبعاد السياسية والإقليمية لعملية فجر اليمن

التدشين العملي لـ "اتفاقية مكة للدفاع المشترك": تُمثل هذه الانتصارات الساحقة

الترجمة الميدانية الأولى للتحالف الاستراتيجي الموقع بين المملكة العربية السعودية، وجمهورية تركيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، مما بعث برسالة إقليمية حازمة بأن أمن المنطقة خط أحمر.

تحييد الاداة الإيرانية وإنهاء الابتزاز: باستهداف مفاصل الترسانة الصاروخية والمسيرات في صنعاء وصعدة، جُردت طهران من ذراعها الهجومية الأخطر، ووضِع حد نهائي لتهديد منشآت الطاقة الحيوية ودول الجوار. تأمين شريان الملاحة الدولية: حظيت العملية بارتياح دولي واسع بعد أن فرضت القوات سيطرتها على مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، مهددة القرصنة والإرهاب البحري الحوثي لتأمين حركة الاقتصاد العالمي.

فرض واقع سياسي جديد: أسقط التحام التشكيلات العسكرية للقوات المسلحة، وأوهام الحوثيين بفرض سلطات الدولة اليمنية بقوة السلاح، مهّداً الطريق لإنهاء الانقلاب وبسط سيادة الدولة على كامل التراب اليمني.



"فجر اليمن" إرادة نحو النصر والمستقبل المشرق

سيخلدها التاريخ بأنصع صفحاته وأثبتوا أن أرضنا وبلادنا تلفظ كل دخيل عليها ولا يمكن أن تكون رهينة للمشروع الفارسي. لقد أعادت هذه الانتصارات والمكاسب الميدانية الروح المعنوية وحلم الشعب بالخلاص من الكهنوت الحوثي السلاي الذي جرّع الشعب الويلات، وأثبتت الوقائع أن قواتنا المسلحة قادرة على تحقيق النصر، فحين تتوحد الإرادة الوطنية وتتضافر الجهود يتحقق الانتصار، وما نشهده اليوم في مختلف الجبهات يؤكد

أن معركة الخلاص ماضية بثبات ويقين، وأن استعادة مؤسسات الدولة قباب قوسين أو أدنى. التحية لأبطال قواتنا المسلحة الأشاوس بمختلف تشكيلاتها الوطنية، والرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار، والشفاء للجرحي الميامين. وها هو فجر اليمن بلوح بمستقبل مشرق يستعيد فيه اليمن دولته وجمهوريةته ومؤسساته وما هو عنا ببعيد.



اللواء الركن/ مسفر الحارثي

ما تحقّق اليوم من انتصارات عظيمة في الساحل الغربي وتعز ومارب وغيرها من جبهات القتال ضمن عملية «فجر اليمن» التي أطلقها فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الدكتور رشاد العلمي يمثل محطة مفصلية في مسار معركة استعادة مؤسسات الدولة واستكمال التحرير. لقد أثبت أبطال القوات المسلحة وقوات العمالة ودرع الوطن مسنودين بالمقاومة الشعبية أنهم قادرون على تغيير المعادلة وتلقين مليشيا الحوثي الإرهابية هزائم قاسية وخاطفة، وأكدت هذه الانتصارات أننا بالإرادة والعزيمة ووحدة الصف قادرون على استعادة الدولة والقضاء على الانقلاب وفرن المشروع الإيراني الكهنوتي إلى الأبد. لقد صنع مقاتلوننا الشجعان ضحى هذا اليوم الاكثوبري الوضاء وأعادوا أجداد وكفاح الأجداد، وسطروا ملاحم بطولية

قوة الكلمة السياسية تصنعها الضربة العسكرية



د. هاني بن محمد القاسمي

ففي لحظات الصراع المصرية، لا يكفي أن تمتلك الدولة خطاباً سياسياً قوياً؛ بل عليها أن تمتلك القدرة على جعل هذا الخطاب قابلاً للتصديق والتنفيذ.

فالكلمة السياسية التي لا تسندها إرادة وطنية موحدة، وقدرة على حماية القرار، سرعان ما تفقد وزنها، مهما كانت صياغتها بليغة ومواقفها معلنة.

فالحطاب الذي لا يسنده فعل، يبقى صوتاً في الفراغ، مهما علا. وهنا تقع المسؤولية الأولى على عاتق القيادة السياسية والعسكرية؛ أن تدرك أن وحدة الصف ليست خياراً تنظيمياً، وإنما شرط من شروط الانتصار.

ليس من المقبول أن تكون هناك قوى تقاتل تحت عنوان واحد، بينما تختلف في الغاية، أو تتعدد مراكز القرار، أو يتباين الأولويات، أو تُدار القوة خارج الرؤية الوطنية الجامعة.

فكل بذقية خارج القرار الوطني الموحد لا تضيف بالضرورة إلى قوة الدولة، وقد تتحول، إذا غاب التنسيق والانضباط، إلى عامل يضاعف تعقيد المشهد.

ف«البندقية التي لا تعرف وجهتها، قد تصيب صاحبها قبل خصمه».. لقد أثبتت سنوات الحرب أن استنزاف القوة في خلافات داخلية، أو توزيع الجهد العسكري على أهداف متباينة، لا يخدم سوى من يريد إبقاء اليمن في دائرة الأزمة المفتوحة.

فالوطن الذي يُدار بمزاج القوى، لا بمزاج الدولة، يبقى رهينة للتجاذبات؛ ولذلك فإن المرحلة لا تحتفل مزيداً من الحسابات الضيقة؛ لأن الوطن الذي تتحدد فيه الأهداف العسكرية والسياسية، يصعب عليه أن ينتصر لهدف واحد.

المطلوب اليوم ليس مزيداً من البيانات، ولا رفع سقف الخطاب، ولا إعلان مواقف لا تحد طريقها إلى الواقع.

المطلوب قرار سياسي واضح، وقيادة عسكرية منضبطة، وصف وطني متماسك، وهدف محدد يعرف الجميع لماذا يقاتلون من أجله، وإلى أين يريدون الوصول.

إن القوة العسكرية لا ينبغي أن تكون بديلاً عن السياسة، لكنها يجب أن تكون سندا لها. والسياسة لا ينبغي أن تكون غطاءً لعجز عسكري، بل إطاراً يحدد للثورة هدفها ومداها وموعدها استخدامها.

«فالقوة بلا سياسة عمياء، والسياسة بلا قوة عرجاء».

وعندما تتكامل الإرادتان السياسية والعسكرية، تصبح الرسالة أكثر وضوحاً، ويصبح الخصم أمام حقيقة لا يمكن تجاهلها؛ أن وراء الموقف السياسي دولة تمتلك قرارها وقدرتها على حمايته.

ولا يعني توحيد الصف إلغاء أهد، ولا إقصاء مكون، ولا مصادرة حق الاختلاف؛ بل يعني وضع الخلافات تحت سقف المصلحة الوطنية، وإخضاع القوة لمنظومة الدولة، وتقديم الهدف الأكبر على المصالح الآنية؛ فالوحدة ليست ذوباناً في الآخر، بل اصطفاً خلف هدف أكبر من الجميع.

لقد طال انتظار اليمنيين نتيجة ثغوي هذا الاستنزاف، وتعيد للدولة هيبتها، وللميني ثقته بمستقبله، وهذه النتيجة لن تأتي من إدارة الصراع إلى ما لا نهاية، بل من امتلاك شجاعة القرار، ووحدة الصف، وحسم التناقضات التي أضعفت الجبهة الوطنية.

فالسياسة بلا قوة تحميها قد تتحول إلى أمنيات، والقوة بلا سياسة توجهها قد تتحول إلى استنزاف؛ أما حين تجتمع وحدة القرار السياسي مع وحدة الصف المعسكري، فإن الكلمة تصبح موقفاً، والموقف يصبح فعلاً، والفعل يصبح طريقاً إلى تحقيق الهدف المنشود.

وفي هذه المرحلة تحدياً، لم يعد السؤال: من يملك القوة؟ بل من يملك القرار الوطني القادر على توجيه القوة نحو الغاية التي يستحقها اليمن؟

فالتاريخ لا يسجل من رفع الصوت، بل من رفع الراية، وثبت القرار، وحمل الهدف.

اللواء الركن/ حامد الصوملي لـ "الاستمبر":

عملية فجر اليمن قرار شجاع وقدرة على الحسم

وإسهاماً في تحرير ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا، واستعادة مؤسسات الدولة. وأكد مباركته للانتصارات التي تحقّقها قواتنا المسلحة في مختلف الميادين وجبهات القتال، مسنودة بالمقاومة الشعبية، والتي أثبتت أن الإرادة الوطنية والجاهزية القتالية ووحدة الصف قادرة على تغيير المعادلة وهزيمة مليشيا الحوثي بسرعة وحسم.

وثمن الصوملي المواقف الأخوية للمملكة العربية السعودية، وما قدمته من دعم لليمن قيادة وشعباً.

وأكد أن «فجر اليمن» قرار مبارك، ومعركة تستوجب الإصطفاف الكامل خلف القيادة العليا، والجاهزية لتنفيذ أوامرها، والمضي بثبات حتى استعادة صنعاء وإنهاء الانقلاب، واستعادة مؤسسات الدولة والجمهورية.

العسكرية «فجر اليمن» يؤكد حكمة القيادة في اختيار اللحظة المناسبة لخوض هذه المعركة، ويعكس إرادة سياسية وعسكرية جادة لوضع حد لمسار طويل من الإرهاب والعبث الحوثي وإطالة أمد الحرب، وما رافقه من جرائم وانتهاكات واستقرارهم، ورفض متواصل لجهود السلام والمبادرات الرامية إلى إنهاء معاناة شعبنا الكريم. وأشار إلى جاهزية قوات الاحتياط لتنفيذ توجيهات القيادة العليا، والالتزام الصارم بالأوامر الصادرة عن القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزارة الدفاع، وتسخير كل الإمكانيات والطاقات لإسناد القوات المسلحة في هذه المعركة المصرية.

وأضاف: أن قوات الاحتياط تؤكد جاهزيتها واستعدادها للانضطلاع بواجبها الوطني دفاعاً عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية،

أكد رئيس أركان قوات الاحتياط اللواء الركن حامد يحيى الصوملي أن قرار إطلاق معركة التحرير، في هذه اللحظة فاصلة من تاريخ شعبنا اليمني، هو قرار وطني وتاريخي يجسد شجاعة القيادة وإدراكها لطبيعة المرحلة، وحجم التحديات والمخاطر التي فرضتها مليشيا الحوثي الإرهابية على اليمن وشعبه، موضحاً أن هذا القرار يمثل خطوة مفصلية وحاسمة لاستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب، واستكمال تحرير ما تبقى من الأراضي تحت سيطرة المليشيا.

وأكد اللواء الصوملي في تصريح لـ "26 سبتمبر" تأييده ومباركته للقرار الشجاع الذي اتخذته فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الدكتور رشاد محمد العلمي، بإطلاق العملية العسكرية «فجر اليمن». وأوضح أن توقيت إطلاق العملية



مارب.. حين تتكلم الحضارة تتجسد القوة والبأس والصمود

كما تخرج أغصان الشجرة من جذعها: (سنة تيامنوا، واربعة تشاءموا) فانتشرت الفروع في اليمن والشام وتباعدت الديار، وبقي الأصل واحداً، وما كانت المسافة لتقطع صلة الغصن بجذره.. فحينما نزلت تلك القبائل حملت معها نفس اليمن وذاكرة سبأ، وأثر الأرض الطيبة التي خرجت منها، وهكذا لم تكن مارب موطناً فحسب.. بل كانت جذراً حضارياً امتدت أغصانه في الأفاق حتى صار أبناؤها في اليمن والشام صفحة واحدة من كتاب واحد، فحل في الشام الرزق والمجد، وفي اليمن بقية البركة والسند والحمد.

وإن كانت أغصان سبأ قد تفرقت في جهات الأرض فإن الجذر ظل ثابتاً في مارب يحمل في ذاكرته مجد الأرض الذي أنبتته..

لقد عُرفت مارب، منذ أقدم عصورها كيف تصون أرضها، وكيف يقف أبناؤها في وجه الغزاة والطامعين والمستبدن. كلما طرق التاريخ أبوابها جاءت مارب بوجه لا يعرف الانحناء أو الذل، وعلى أسوارها تعاقبت المواجهات والصدامات في مواجهات الغزاة، وظلت مارب عصية على من أراد أن يجعل منها طريقاً إلى إخضاع اليمن.

ثم توارث أبناؤها هذه العزة والمنعة عبر القرون، وظلت مارب التي عرفتها اليمن في العصر الحديث، قلعة لرفض الإمامة، وميداناً للثبات.. عصية آبية ولن تقبل بمصادرة إرادتها وعزتها وكرامتها.

ففي ثلاثينيات القرن العشرين وقف رجال من مارب في وجه تمدد سلطة الإمام يحيى، ومن أبرزهم علي ابن معبلي، وعلي بن حسين البحر، وعلي بن ناصر القردي، الذين قاوموا التوسع الإمامي قبل أن يقعوا في الأسر. ثم جاء علي ناصر القردي ليصبح واحداً من أشهر رموز الثورة الدستورية سنة 1948م، ولم يكن القردي وحده، فقد كانت خلفه قبائل ورجال من مارب حملوا فكرة رفض الاستبداد جيلاً بعد جيل.



عميد/عبدالله الوليدي

مارب صفحة من أعظم صفحات الحضارة اليمنية، وذاكرة أرض عرفت منذ البداية كيف تصنع من الماء حياة، ومن الصحراء عمراناً، ومن الإرادة دولة، ومن الرجال قادة يفتحون الأرض وينشرون العدل والسلام، وتطويع الأمم لتوحيد الخالق سبحانه.

هنا قامت سبأ، وهنا ارتفع سد مارب، وهنا أرض الجنتين.. كل ذلك شاهد على عقل الإنسان اليمني وقدرته على تطويع الطبيعة، وبناء العمران، وهنا تركت الحضارة نقوشها وطرقها ومعابدها لتسوق للأجيال إن الشعوب لا تقاس باتساع أرضها، وإنما بما تتركه فوق الأرض من أثر. فمارب ليست مارب الحاضر وحده.. إنها (مارب سبأ)

الذي خلد القرآن ذكرها، وأشار إلى حضارتها بآيات من القرآن تلي إلى قيام الساعة. قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَانٌ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ)، هكذا دخلت مارب سجل القرآن الكريم لا بوصفها أرضاً عابرة، بل بوصفها مسكن سبأ، وبلدة طيبة، ومشهد من مشاهد الحضارة والنعمة والشكر.. أهل سبأ أهل قوة وبأس، قال تعالى على لسان قوم ملكة سبأ: (قالوا نحن ألوا قوة وألوا بأس شديد).. لذلك تظل مارب سبأ في وجدان اليمن أرضاً آبية عصية، لا تستمد قوتها من سلاحها فقط.. بل تستمد قوتها من عقيدتها وتاريخها وحضارتها وتماسك أهلها وعزيمتهم بأن يبقى اليمن وطناً واحداً موحداً لأبنائها جميعاً.

مارب دخلت القرآن من باب سبأ، ودخلت السنة من أولاد سبأ، ودخلت التاريخ من باب الحضارة، وبخل اليمن منها إلى أفاق الجزيرة والوطن العربي والإسلامي.. ثم بقي اسمها شاهداً على أن هذا البلد لم يكن يوماً هامشياً في تاريخ العرب.. بل كان أحد منابع تاريخهم وقصصهم وأصل منابع حكايتهم. خرج أبناء سبأ من مارب كما اخبرت السنة النبوية،

القوات المسلحة خطى وثيقة لصناعة النصر

تقدم ميداني متسارع في مختلف الجبهات



البور جنوبي المحافظة، حيث اخترقت القوات تحصينات واستهدفت حقول ألغام، بينما نفذت عمليات إغارة واستهداف مدفعي في القطاعين الشمالي والشمالي الغربي، طالبت تجمعات ومرايض مدفعية وعبارات ومعدات عسكرية. كما نفذ الطيران الحربي والمسيّر غارات على مواقع وتحشيدات ومخازن أسلحة ومراكز قيادة، وفق مصادر عسكرية.

ومع استمرار عملية «فجر اليمن» لليوم الثالث في الجبهة الجنوبية لمأرب، أعلنت القوات المسلحة السيطرة على مواقع استراتيجية وسلاسل جبلية، بينها ثمد والقايمية والمقيلات وعكد القايمية والرصيد، وأفادت بسقوط قتلى وجرحى وأسرى وتدمير معدات عسكرية، إضافة إلى إسقاط طائرة مسيرة، فيما أحيطت، وفق المصادر، محاولات حوثية لاستعادة المواقع التي خسرتها منذ بدء العملية.

وتأتي هذه التطورات في إطار عملية «فجر اليمن» التي أعلنت القوات المسلحة استمرارها حتى تحقيق أهدافها العملياتية، في وقت تتواصل فيه عمليات التمشيط والتأمين، وتثبيت المواقع التي أعلن التقدم إليها، بالتوازي مع استمرار المواجهات في عدد من جبهات تعز ومأرب.

وتشير المعطيات الميدانية المعلنة إلى اتساع نطاق العمليات وتعدد محاورها، فيما تبقى التطورات العسكرية مرهونة بما ستشهده الجبهات خلال الساعات والأيام المقبلة.

وأُسفرت العمليات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات والمعدات، فيما واصلت القوات عمليات التمشيط وتأمين المواقع والمناطق التي أعلنت السيطرة عليها، وقطع طرق الإمداد. كما تحدثت مصادر ميدانية عن فرار جماعي لعناصر الحوثيين من مواقع في ريف تعز والساحل الغربي، وترك أسلحة ومعدات خلفهم، بالتزامن مع استمرار العمليات على أكثر من محور.

وامتدت العمليات إلى جبهات ريف تعز، حيث حققت القوات المسلحة تقدماً في جبهة الأقروض، ودحرت عناصر حوثية من مواقع، ودمرت عربات قتالية، واستولت على أطقم، فيما شهدت مناطق الوازعية تطورات متلاحقة، شملت دخول منطقة شريرة وقطع طريق راسن وفي اليوم التالي، أعلنت قوات درع الوطن السيطرة على التياب الاستراتيجية المطلة على جبل المنصورة في الوازعية، ضمن العملية العسكرية التي تستهدف مواقع الحوثيين في المديرية.

وفي جنوب تعز، تواصلت المواجهات في عزلة قدس بمديرية المواسط وجبهة الصلو، بالتزامن مع غارات جوية استهدفت، بحسب المصادر العسكرية، أليات وتجمعات وتعزيزات حوثية في عدد من مناطق ريف المحافظة.

وفي مأرب، شنت القوات المسلحة هجمات على مواقع مليشيا الحوثي في الجبهات الجنوبية والشمالية والغربية، وحققت تقدماً في قطاع

ما إن أطلق رئيس مجلس القيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة عملية «فجر اليمن» إلا وشهدت مختلف جبهات القتال تطورات ميدانية متسارعة، واتساع نطاق العمليات العسكرية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية، وتمكنت القوات المسلحة من تحقيق تقدمات والسيطرة على مواقع استراتيجية في الساحل الغربي وتعز، بالتوازي مع عمليات هجومية في جبهات مأرب، وتكبيد مليشيا الحوثي خسائر كبيرة، وفرار عناصرها من عدد من المواقع.

وفي الساحل الغربي لمحافظة تعز، أعلنت القوات المسلحة السيطرة على منطقة باب المنذب ومطار ذباب، عقب عملية عسكرية واسعة نفذتها قوات ألوية العمالققة ودرع الوطن، بإسناد جوي، واستهدفت مواقع وتحركات مليشيا الحوثي في مديرية ذباب ومحيط المضيق. وأكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العقيد الركن ماجد النزيلى أن القوات المسلحة نفذت ألفين ومائة وثلاثة عملية استهداف دقيقة، أسفرت عن تجميع ألف وثمانمائة وستين عنصراً من عناصر المليشيا الحوثية، وتدمير المئات من العتاد والآليات العسكرية.

وكان قد أعلن ناطق القوات المسلحة في وقت سابق بأن العملية تضمنت تنفيذ التفاف عسكري، وقطع الطريق الرابط بين ذباب والمخا، وفرض السيطرة النارية عليه، ومحاصرة عناصر المليشيا في المنطقة، فيما تمكن آخرون من الفرار عبر البحر.

قائد شرطة دوريات تعز:

نساند القوات المسلحة في معركة استعادة الدولة

بقية الوحدات في إعداد الخطط الأمنية المشتركة لإقرار الأمن ومكافحة الجريمة وضبط المطلوبين، وملاحقة الخارجين عن القانون، وتنفيذ أوامر القبض القهرية، وإعداد خطط لتنظيم حمل السلاح للعسكريين، ومنع حمل السلاح لغبرهم، وإنهاء المظاهر المسلحة.

وعلى صعيد المعركة الوطنية، أشار العميد مهيوب إلى مساندة شرطة الدوريات للقوات المسلحة من أجل تلاحم الجبهتين الداخلية والخارجية من خلال رفع الجاهزية القتالية والعسكرية لمختلف الوحدات الأمنية مع التطورات الميدانية والمساهمة الفاعلة في معركة الدفاع عن تعز.

توعية نفسية

وأكد العميد مهيوب على أهمية الجانب التوعوي، بقوله: نعمل في ظل خطة التوجيه المعنوي المقررة من إدارة الأمن، وبالشراكة مع الأوقاف والمدارس وذو الاختصاص والجهات المختصة على التوعية الأمنية والإرشادية للأفراد والمجتمع وللشارع العام، كما نقوم بدورات توعية ونفسية مشتركة للأفراد بشكل دوري، نظراً لأهمية البناء النفسي والمعنوي في ترسيخ قيم الولاء، وتعزيز إيمان المقاتل بعادلة القضية الوطنية، والدفاع عن هبة الدولة، وبسط القانون.

وأضاف: "كما نفذنا حملات توعية للأفراد في وحدة شرطة الدوريات لتعليمهم كيف التعامل مع الجنائيات المختلفة وضبطها، وكيفية التعامل مع المواطنين في المواقف المختلفة، وقمنا مؤخراً بحملات توعية لطلاب المدارس بغرض نشر الوعي الأمني والإرشادي على مستوى الأسرة والشارع.

قيم وانضباط

وعن ما يصنعه التدريب والتأهيل من صقل وتحديث للمهارات، أشار العميد مهيوب إلى أن قيادة شرطة الدوريات وأمن الطرق تعد أفرادها إعداداً علمياً وعملياً متكاملًا، وتغرس فيهم قيم الانضباط، وترسخ مبادئ العدالة وسيادة القانون، ليكونوا قادرين على أداء رسالتهم ومهامهم بكفاءة ومسؤولية في خدمة المجتمع. مضيفاً: لدينا كادر مؤهل من ضباط وصف ضباط يعملون بشكل مستمر في تدريب وتأهيل الأفراد ومتابعتهم أثناء أدائهم لواجباتهم.

أكد العميد الركن محمد مهيوب - قائد شرطة الدوريات وأمن الطرق بتعز أن شرطة الدوريات شرعت في إعادة بنائها الأمني في تجهيز معسكرها بالمعدات والأطقم وبكل الإصلاحات الفنية في ظل شحة الموارد، وعدم وجود موازنة، بعد ما طالته سنوات الحرب. وأوضح في تصريح لـ "26 سبتمبر" أن شرطة الدوريات تواصل عملها بكل إخلاص لجعل أفراد شرطة الدوريات طواقم أمنية ملتزمة، تمضي في مهامها في حفظ الأمن والاستقرار. وأضاف: أن الأفراد ينتشرون في خطوط المدينة وخارجها بانتظام وفق خطط أمنية، تعي طبيعة المرحلة والظروف الراهنة، وتتعامل معها بمهنية في مواجهه كل ما يحاك ضد تعز وأبنائها من مؤامرات.

مهام خاصة

وعن بناء قوات قادرة على مواجهة التحديات يقول العميد مهيوب: "يتم بناء وصناعة شخصية المقاتل بالتأهيل والتدريب العسكري والقتالي المكثف على مهام الإعداد في الطوارئ لرصد الجبهات والميدان بدفعات متخصصة، كقوة "المهام الخاصة" المتنوعة في مهارات القتال والتدخل السريع، كما مثلت الطوابير الميدانية كفاءة بدنية وقدرة لتحمل التضاريس الجبلية". وأضاف: "في ظل الظروف والتحديات الراهنة نعد المقاتلين بمهارات متعددة وقدرة على تأمين مداخل المدينة، والشوارع الرئيسية، وحماية المنشآت الحيوية والمرافق الحكومية".

تأهب واستعداد

وأكد قائد الدوريات العميد محمد مهيوب أن شرطة الدوريات تجسد مخرجات عملية بناء القدرات من خلال الحضور الأمني، وتعزيز التواجد المستمر في الميدان، حيث أن رجل الأمن يعد نموذجاً للانضباط والأخلاق، وحسن التعامل مع المواطنين، وجاهزاً في حالة تأهب واستعداد دائم لمواجهة كل المستجدات.

تلاحم وشراكة وجاهزية

وبخصوص الشراكة مع وحدات الأمن في مكافحة الجريمة، أوضح أن شرطة الدوريات وأمن الطرق تعمل في ظل شراكة وثيقة مع



تواصل الأجهزة الأمنية في

محافظة تعز توسيع انتشارها

الأمني في المدينة، من خلال تعزيز

النقاط الأمنية والدوريات الثابتة

والمتحركة، بما يضمن تعزيز

وترسيخ الأمن والاستقرار.

صحيفة "26 سبتمبر" التقت العميد

محمد مهيوب قائد شرطة الدوريات

وأمن الطرق بتعز، وأجرت معه حواراً

قصيراً حول الأوضاع وجاهزية شرطة

الدوريات القتالية لمساندتها للقوات

المسلحة في معركة استعادة الدولة

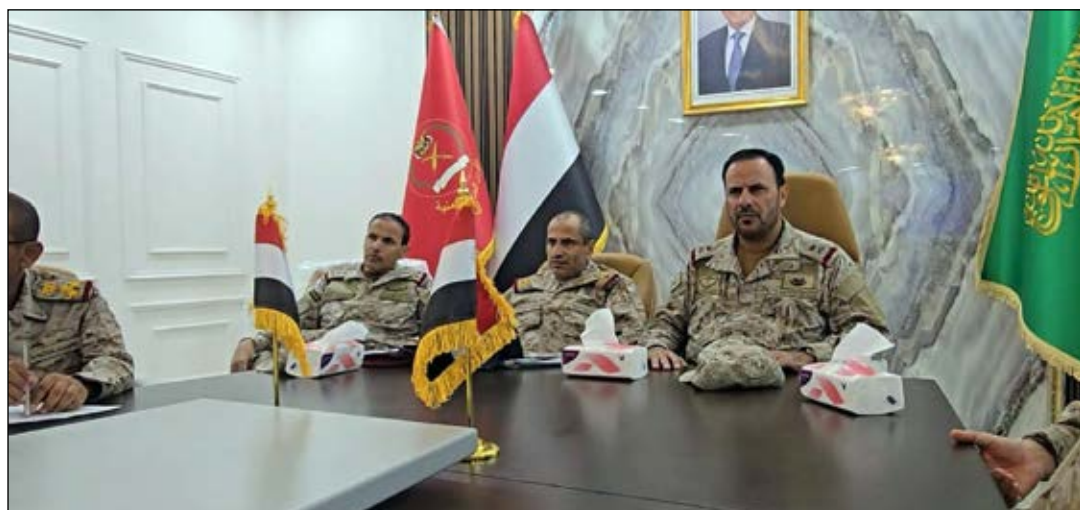
وإنهاء الانقلاب.. فألى الحصيلة:

لقاء/ مختار الصبري



قائد قوة جازان يزور المنطقة العسكرية الخامسة

ويطلع على سير العمليات في جبهات القتال



سبتمبر نت:

أجرى قائد قوة جازان اللواء الركن ملحم بن شنان القحطاني، يرافقه قائد قوة ٨٠٠ العميد الركن محمد بن سليمان البلوي، الثلاثاء، زيارة ميدانية إلى المنطقة العسكرية الخامسة، للاطلاع على سير العمليات القتالية للقوات المربطة في خطوط التماس بجبهات القتال شمال محافظة حجة. وخلال الزيارة، عقد قائد قوة جازان اجتماعاً مع قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح وقادة الألوية والوحدات العسكرية بالمنطقة، واستمع إلى إيجاز مفصل حول الموقف العملياتي والقتالي للقوات المربطة، ومستجدات الأوضاع الميدانية على امتداد مسرح العمليات في مختلف قطاعات المنطقة، إلى جانب احتياجات القوات ومتطلبات المرحلة الراهنة. وأشاد اللواء القحطاني بمستوى الجاهزية القتالية والانضباط المهني الذي تتمتع به قوات المنطقة العسكرية الخامسة، مؤكداً استمرار الإسهام العملياتي واللوجستي للقوات المسلحة اليمنية في معركةها الوطنية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية. كما أكد قائد قوة جازان أهمية رفع مستوى الجاهزية والاستعداد للتعامل مع التطورات الميدانية، مشيداً بما تبديه

القوات المربطة في مختلف قطاعات المنطقة من ثبات وانضباط واستعداد لتنفيذ مهامها. من جانبه، ثمن اللواء الركن يحيى حسين صلاح الدعم والإسناد الذي تقدمه قيادة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية للقوات المسلحة اليمنية، مؤكداً أن هذا الدعم يمثل رافداً أساسياً لتعزيز قدرات القوات، ورفع جاهزيتها في مواجهة جماعة الحوثي، وصولاً إلى استعادة مؤسسات الدولة، وبسط سلطة الدولة على كامل التراب الوطني. وأكد قائد المنطقة أن القوات المربطة في مختلف قطاعات المنطقة العسكرية الخامسة تتمتع بمستوى عالٍ من الجاهزية والانضباط، وتواصل أداء مهامها في مختلف الظروف، مشيداً بثبات المقاتلين وصمودهم في مواقعهم المتقدمة واستعدادهم للتعامل مع مختلف التطورات الميدانية. وعقب الاجتماع، تفقد قائد قوة جازان وقائد قوة ٨٠٠ عدداً من المواقع المتقدمة للقوات المربطة في خطوط التماس بجبهات القتال في المنطقة، واطلع عن قرب على سير العمليات وأوضاع المقاتلين، وبحسب ما أفادته المصادر العسكرية الميدانية وسبل تعزيز الإسناد للقوات في مواقعها المتقدمة.



اتفاق مكة بعد التفعيل.. والانتقال إلى أرض التطبيق

اليمن الاختبار الحقيقي لاستمرارية وتوسيع التحالف



وقد يكون التهديد المشترك عاملاً قوياً في هذه المرحلة، لكنه يحتاج إلى مؤسسات وآليات دائمة حتى يتحول إلى تحالف مستقر. إذا نجحت الدول الثلاث في بناء هذه العناصر، فإن اتفاق مكة يمكن أن يتحول خلال السنوات المقبلة إلى مؤسسة أمنية إقليمية لها وزنها. أما إذا بقي التعاون مرتبطاً فقط بالأزمة الحالية، فقد ينحصر مع تغير مستوى التهديد.

ماذا يعني ذلك لليمن؟

بالنسبة لليمن، فإن التطور يحمل دلالتين متوازيتين:

الأولى: أن السعودية تتعامل مع التهديد القادم من اليمن باعتباره ملفاً أمنياً مرتبطاً بإطار دفاعي أوسع يضم قوتين إقليميتين كبيرتين. والثانية: أن هذا التطور قد يرفع قيمة الجغرافيا اليمنية في الحسابات الإقليمية، خصوصاً في الساحل الغربي وباب المندب وممرات الملاحة.

وقد تصبح أي ترتيبات جديدة في اليمن مرتبطة بصورة أكبر بأمن البحر الأحمر والسعودية، وليس فقط بتوازنات القوى الداخلية، دون أن يؤدي ذلك إلى تدخل مباشر في الحرب اليمنية.

لذلك فإن المسار الأكثر احتمالاً في المرحلة الأولى هو تعزيز الدفاع عن السعودية وبنيتها الحيوية، مع تطوير القدرات التي تمنع انتقال التهديد إلى أراضي الدول الأعضاء.

من المظلة الواحدة إلى شبكة الردع

أهم ما تغير منذ توقيع اتفاق مكة أن الحديث انتقل من سؤال النوايا إلى سؤال القدرة، ففي أغسطس كان السؤال: ماذا يمكن أن يفعل الاتفاق؟

وفي سبتمبر بدأ السؤال يتغير مع الاجتماعات العسكرية والتوجه نحو بناء مؤسسات دائمة، ومع إعلان تركيا استعدادها لتلبية بعض الاحتياجات العسكرية السعودية.

وفي أكتوبر جاء القرار الأكثر وضوحاً: أمين عام، تنفيذ فوري، قوات وقدرات عسكرية، ونشر سريع في السعودية.

لهذا فإن وصف اتفاق مكة بأنه مجرد تحالف ظرفي قد يصبح أقل دقة مع مرور الوقت. وفي المقابل، وصفه بأنه نظام أمني إقليمي مكتمل سيكون سابقاً لأوانه.

المسافة بين الاثنين هي التي تستحق المتابعة، فإذا تحول الانتشار العسكري الحالي إلى منظومة قيادة وتنسيق واستخبارات ودفاع جوي وصاروخي وتدريبات مشتركة، فقد نكون أمام بداية فعالية لإعادة تشكيل ميزان الأمن الإقليمي.

أما إذا توقف عند حدود حماية السعودية خلال الأزمة الحالية، فسيبقى اتفاقاً دفاعياً مهماً فرضته ظروف الحرب، لكنه لن يصل إلى مستوى النظام الأمني الجديد.

ويبقى اليمن هو الاختبار الأكثر حساسية لهذا التحول، ولاتفاق مكة.

البحر الأحمر في عمق الحسابات

لا يمكن فصل اتفاق مكة عن أمن البحر الأحمر، خصوصاً وأن اليمن يقع عند نقطة التقاء أمن الخليج بالمرات البحرية الدولية، وأي اضطراب واسع في البحر الأحمر ينعكس على السعودية وتركيا وباكستان بدرجات مختلفة. ومن هنا يشمل الاتفاق بالتوازي الدفاع عن الأراضي السعودية والتعاون في أمن الملاحة، وحماية الموانئ والمنشآت، وتبادل المعلومات البحرية، ومواجهة التهديدات الصاروخية والطائرات المسيرة.

وهنا تظهر أهمية موقع السعودية في المعادلة، فهي لا تبحث فقط عن حماية حدودها، وإنما عن تأمين بيئة استراتيجية تمتد من الخليج إلى البحر الأحمر.

الصين.. اللاعب الذي لا يحتاج إلى قاعدة عسكرية

قد تبدو الصين بعيدة عن اتفاق مكة، لكنها حاضرة في خلفيته الاقتصادية والاستراتيجية. وبكين لا تحتاج بالضرورة إلى الدخول في تحالف عسكري حتى تكون جزءاً من إعادة تشكيل البيئة الإقليمية.

وتمنحها علاقاتها الاقتصادية مع السعودية وتركيا وباكستان، وموقعها التجاري، ومضالها في طرق الطاقة والملاحة، قدرة على التأثير من خارج الأطر العسكرية التقليدية.

وبالتالي يمكن أن تتشكل أمام المنطقة معادلة أكثر تعقيداً، تتمثل في وجود قوة اقتصادية كبرى في الخلفية، وشركات دفاعية إقليمية، وعلاقات عسكرية مستمرة مع الولايات المتحدة. أي أن النظام القادم قد لا يكون نظاماً يستبدل مركزاً بآخر، أكثر مما هو شبكة مراكز تتوزع فيها القوة بحسب المجال.

وماذا عن الولايات المتحدة؟

المفارقة أن نجاح اتفاق مكة قد لا يؤدي بالضرورة إلى إضعاف الولايات المتحدة بالقدر الذي يتصوره البعض.

فإذا نجحت السعودية في بناء قدرة إقليمية أكبر على حماية نفسها، فقد تصبح علاقاتها بواشنطن أكثر توازناً، وليس أكثر قطعية.

وقد تراجع الحاجة إلى الاعتماد على الولايات المتحدة في بعض الوظائف الدفاعية، لكنها سوف تستمر في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، والاستخبارات، والتسليح، والدعم اللوجستي، وهذا يغير طبيعة العلاقة أكثر مما ينهيهها. المسألة إذن ليست خروج السعودية من المظلة الأميركية، وإنما انتقال تدريجي من الاعتماد على مظلة واحدة إلى إدارة عدة مظلات وشركات في الوقت نفسه.

الاختبار الأصعب

لا يعني بالضرورة نجاح الاتفاق في اللحظة الخطرة بقائه على المدى الطويل.

وترتبط السعودية وتركيا وباكستان مصالح مختلفة، كما أن سياساتها تجاه إيران واليمن والولايات المتحدة وإسرائيل وروسيا والصين ليست متطابقة.

لجهة امتلاكها القوة العسكرية والسلاح النووي، كما تمنح الشراكة ثقلاً استراتيجياً يتجاوز حجم الدول الثلاث مجتمعة في الحسابات التقليدية للردع.

مع ذلك، سيكون من الخطأ تحويل الاتفاق إلى مظلة نووية أو افتراض أن السلاح النووي الباكستاني أصبح جزءاً من آليات الدفاع المشترك.

والأرجح أن القيمة المباشرة لباكستان ستظهر في الخبرة العسكرية، والتدريب، والقوة البشرية، والتخطيط، وربما في حماية الأراضي والمنشآت السعودية وفق ما تسمح به الترتيبات السياسية والقانونية بين الدول الثلاث.

وهذه النقطة تحديداً ستحدد مدى قدرة الاتفاق على الانتقال من مفهوم سياسي عام إلى مؤسسة دفاعية قابلة للعمل.

اليمن.. الاختبار الأقرب

إذا كان اتفاق مكة يبحث عن اختبار حقيقي، فإن اليمن يقدم أكثر البيئات وضوحاً وقرباً لذلك.

آ أن الجغرافيا اليمنية ترتبط مباشرة بأمن السعودية، والبحر الأحمر وباب المندب، وهو ما يمثل امتداداً طبيعياً لهذه المعادلة. فتصديق جماعة الحوثي في اليمن يتحول مباشرة إلى تهديد للأمن القومي للمملكة، واعتداء على الأراضي السعودية أو الملاحة أو البنية التحتية الحيوية.

بالرغم من ذلك، فإن التفريق مهم بين الدفاع عن السعودية والدخول في الحرب اليمنية. ويتعلق القرار الحالي بتوفير قوات وقدرات ونشرها في السعودية، وهو ما قد يعني تعزيز الدفاع الجوي والصاروخي وحماية المنشآت الحيوية ورفع مستوى الجاهزية وتبادل المعلومات الاستخباراتية، إضافة إلى تطوير قدرات الاستجابة السريعة.

أما انتقال القوات التركية أو الباكستانية إلى عمليات هجومية داخل اليمن، فهو مسألة مختلفة تحتاج إلى قرار سياسي وعسكري مستقل، ولا ينبغي استنتاجها تلقائياً من تفعيل الاتفاق.

وهنا تحديداً سيظهر مدى قوة الميثاق

لا ان ميثاق "اتفاقية مكة للدفاع المشترك" القائم على مبدأ الدفاع الجماعي، قد يسمح بتجاوز جملة من الإجراءات المفترضة للدخول في عمل عسكري ضد دولة اعتدت على إحدى الدول العضو في الاتفاق، لأن ميثاق اتفاق مكة بين السعودية وتركيا وباكستان ينص صراحة على أي اعتداء مسلح على إحدى الدول الأعضاء يُعتبر اعتداءً على الجميع (وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة)، مما يعطي الغطاء القانوني والالتزام السياسي للدفاع المشترك، فضلاً إلى أن التدخل العسكري يتوقف على تقييم مشترك بين من الدول الأعضاء وبناءً على طلب الدولة المعتدى عليها، مع الأخذ بالاعتبار طبيعة التهديد ومستواه.

فالسعودية تبدو أمام حاجة مباشرة إلى توسيع هامش الردع والحماية، بينما وجدت تركيا وباكستان في الاتفاق فرصة لبناء إطار أمني أكثر استقلالاً في منطقة تتغير فيها قواعد القوة بسرعة.

ومن هذه الزاوية، يصبح اليمن أحد أهم ميادين اختبار الاتفاق، خصوصاً مع تزايد استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، للأراضي السعودية، بما في ذلك تهديد الأماكن المقدسة.

تجنباً للاستنتاجات المستعجلة، فإن تفعيل اتفاق مكة لا يعني أن المملكة العربية السعودية قررت التخلي عن التعاون الأمني والعسكري مع الولايات المتحدة أو بناء منظومة أمنية تعمل في مواجهة التحالفات الغربية.

إن العلاقات العسكرية والتقنية السعودية الأميركية أعمق بكثير من أن تستبدل باتفاق واحد، كما أن تركيا نفسها عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وباكستان ترتبط بعلاقات أمنية وتاريخية مع الولايات المتحدة.

والاستنتاج الأقرب للواقع هو أن الرياض تتحرك باتجاه تنويع مصادر القوة والردع، فبدلاً من الاعتماد على مركز أمني واحد، يمكن للسعودية أن تبني شبكة من الشراكات المتوازية.

وفي هذه الشراكات تعمل الولايات المتحدة في مجالات التكنولوجيا والتسليح والاستخبارات والدفاع الجوي، وتركيا في الصناعات الدفاعية والقدرات العسكرية والتقنية، وباكستان في الخبرة العسكرية والعمق البشري والاستراتيجيات، ومنظومة الردع النووي.

وهذا التحول لا يعني إلغاء المظلة الأميركية، وإنما تقليل قدرة أي طرف واحد على التحكم في كامل معادلة الأمن السعودي.

تركيا.. شريك داخل الغرب وخارجه

تكتسب المشاركة التركية أهمية خاصة بسبب موقع أنقرة داخل المنظومة الغربية، وفي الوقت نفسه بسبب سياستها الخارجية الأكثر استقلالاً خلال السنوات الأخيرة.

ولم تدخل تركيا ضمن اتفاق مكة باعتبارها دولة تبحث عن مظلة أمنية بديلة، ولكن كقوة إقليمية تمتلك جيشاً كبيراً وصناعة دفاعية متقدمة، وتريد توسيع مجال نفوذها وشراكاتها الأمنية في المنطقة.

وهنا تكمن إحدى نقاط قوة الاتفاق، إذ تمتلك السعودية الموارد والإمكانات المالية، وتمثل باكستان قوة ردع نووي وعسكري وخبرة استراتيجية واسعة، بينما تعد تركيا قاعدة صناعية دفاعية متنامية وقدرات تقنية وعسكرية يمكن أن تضيف بعداً مختلفاً إلى الشراكة. واستمرار وبقاء (حلف أو اتفاق مكة)، يتوقف على مدى تكامل المصالح للدول الثلاث، والدول المتتحفة بها، كون الاتفاق لمن يريد الانضمام إليه.

باكستان.. من العمق العسكري إلى معادلة الردع

يضيف وجود باكستان بعداً آخر للاتفاق،

خليل الزكري

تحول اتفاق مكة للدفاع المشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا وجمهورية باكستان من مجرد إعلان سياسي إلى خطوة أكثر حساسية، عندما قررت اللجنة السياسية والاستراتيجية والدفاعية المنبثقة عن الاتفاق البدء فوراً في تنفيذ التزامات الدفاع المشترك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير القوات والقدرات العسكرية المتفق عليها ونشرها سريعاً في السعودية.

وفي الاجتماع الذي عقد في الخامس من أكتوبر الجاري، جرى تعيين الفريق أول المتقاعد نعمان محمود من باكستان أول أمين عام للاتفاق لمدة ثلاث سنوات، في خطوة تعكس انتقال الترتيب الجديد من مستوى التفاهم السياسي إلى بناء مؤسسات وآليات تنفيذية.

هنا تتغير طبيعة السؤال. فالمسألة لم تعد مرتبطة بإمكانية أن يتحول اتفاق مكة مستقبلاً إلى إطار أمني فاعل، وإنما بما إذا كان تفعيل الحياي يمثل البداية العملية لنظام ردع إقليمي جديد، يتسع تدريجياً ليمنح المملكة العربية السعودية خيارات أمنية متعددة، من دون أن يعني ذلك خروجها من علاقتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

الاختبار العسكري

أهم ما كشفه اجتماع الرياض أن اتفاق مكة بدأ يبني لنفسه هيكل مؤسسي، وهنا يبدأ الاختبار الحقيقي.

وتقاس التحالفات الدفاعية بقدرتها على تحويل الالتزامات إلى قدرات جاهزة للعمل عند وقوع التهديد. ولهذا فإن قرار نشر قوات وقدرات عسكرية في السعودية سيكون أكثر أهمية من أي خطاب سياسي صدر منذ توقيع الاتفاق.

واللافت أن البيان المشترك تحدث عن توفير القوات والقدرات وضمان سرعة نشرها، بهدف تعزيز الجاهزية والتكامل العسكري والقدرة الجماعية على مواجهة التهديدات.

وهو ما يعني أن اتفاق مكة دخل، للمرة الأولى، مرحلة يمكن قياس نتائجها ميدانياً. لماذا الآن؟ يصعب فصل هذا التحول عن

التصعيد الذي تشهده الساحة اليمنية، بعد سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية على مدينة المخا وباب المندب ومن الساحل الغربي، علاوة على الهجمات الإرهابية والاعتداءات التي طالت مدناً ومنشآت مدنية واقتصادية داخل المملكة، واستهداف الأراضي المقدسة. هذه التطورات دفعت الاتفاق من مستوى التخطيط إلى مستوى الاستجابة.

وكانت تركيا قد أعلنت قبل اجتماع الرياض استعدادها للنظر في الاحتياجات العسكرية السعودية، خصوصاً في بعض الجوانب التقنية، في إطار اتفاق الدفاع الثلاثي، قبل أن يأتي القرار الجماعي بتفعيل التزامات الدفاع ونشر القوات والقدرات في السعودية.

هذه النقطة مهمة في فهم طبيعة الاتفاق،

شهداء وجرحى بينهم أطفال ونساء.. قصف للمنازل والطرق والمباني والمنشآت

مليشيا الحوثي توسع دائرة الانتهاكات بحق المدنيين

شهدت الأيام الأولى من أكتوبر تصعيداً لافتاً من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية، ارتكبت خلاله انتهاكات طالت المدنيين اليمنيين في عدد من المناطق، خصوصاً محافظة تعز، بالتزامن مع تصاعد العمليات العسكرية واتساع رقعة المواجهات.

وتنوعت الوقائع الموثقة بين القصف المدفعي للمناطق السكنية، والقنص وإطلاق النار، واستهداف المنازل والطرق، وسقوط ضحايا مدنيين، إلى جانب الاعتقالات والملاحقات، وصولاً إلى استهداف منشأة مدنية حيوية في العاصمة المؤقتة عدن.

وتشير الوقائع التي وثقتها جهات حقوقية ومصادر محلية خلال الفترة من مطلع أكتوبر وحتى السابع منه إلى أن المدنيين دفعوا ثمناً متزايداً نتيجة تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية، فيما برز الأطفال والنساء ضمن الضحايا في عدد من الحوادث.

تعز.. مركز التصعيد

في الثاني من أكتوبر، وثقت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات مقتل رضيع يبلغ من العمر 14 يوماً وإصابة طفل آخر يبلغ عامين ونصف العام، جراء قصف استهدف منطقة الضباب غربي محافظة تعز.

وقالت الشبكة: إن الرضيع محمد مهيب سعيد عبده قاسم وصل إلى مستشفى الثورة العام متوفياً إثر إصابته بشظايا في الرأس، فيما أصيب الطفل أحمد عارف عبده قاسم بشظايا متفرقة في جسده.

وفي اليوم نفسه، أفادت الشبكة بمقتل امرأة جراء قصف طال منزلاً سكنياً في منطقة التربة، بينما أصيب طفلان إثر سقوط قذيفة في منطقة وادي القاضي وسط مدينة تعز.

وفي محافظة إب، قُتل الشاب ريمان يحيى منصور الغانمي برصاص مسلحين مجهولين داخل مزرعته في مديرية جبلة، ولم تتوافر، وفق المعلومات المنشورة، أدلة تؤكد هوية الجناة أو دوافع الجريمة، ولذلك تبقى هذه الواقعة منفصلة عن الحوادث التي تُسبب مباشرة إلى الحوثيين.

61 انتهاكا خلال 24 ساعة

وفي تقرير أكثر شمولاً، قالت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات إنها وثقت 61 واقعة انتهاك وتضرر بشري ومادي خلال 24 ساعة في محافظة تعز.

وبحسب التقرير، أسفرت الوقائع عن مقتل 5 مدنيين وإصابة 22 آخرين، بينهم 7 نساء و6 أطفال، إضافة إلى تضرر 21 منزلاً بأضرار جسيمة أو كلية، و12 مركبة مدنية، واستهداف عدد من الطرق الرئيسية والعامّة.

كما وثقت الشبكة حالة قتل داخل منزل المواطن حمود عبدالله سيف الراجحي في عزلة الجبل بمديرية سامع، وقالت إن مسلحين حوثيين قتلوه أمام أفراد أسرته بعد رفضه السماح بتحويل منزله إلى موقع لتمرّكز القناصة. وتشير هذه الواقعة، وفق المصدر الحقوقي، إلى جانب من المخاطر التي يواجهها المدنيون في المناطق المتاخمة للجبهات، حيث يمكن أن يتحول المنزل من مساحة آمنة للأسرة إلى نقطة تعرض أصحابها للخطر، سواء نتيجة استخدام المواقع السكنية لأغراض عسكرية أو نتيجة استهدافها بالذخائر.

وأشارت الشبكة إلى أن استمرار القصف واستهداف الطرق أدى إلى تعقيد حركة السكان والوصول إلى العلاج والاحتياجات الأساسية، مؤكدة أن الأرقام التي أعلنتها أولية ولا تمثل بالضرورة حصراً شاملاً لجميع الانتهاكات.

الأطفال والنساء في الصدارة

ويبرز الأطفال والنساء بصورة واضحة في حصيلة الانتهاكات التي يرتكبها الحوثيون والمسجلة خلال الأيام الأولى من أكتوبر، إذ شملت الوقائع مقتل رضيع لم يتجاوز عمره 14 يوماً، وإصابة أطفال آخرين، إلى جانب مقتل وإصابة نساء في عدد من المناطق.

قصف المسافرين

وفي الخامس من أكتوبر، وثق مركز تعز الحقوقي مقتل المواطن عبدالجبار هابل سعيد، البالغ 21 عاماً، وإصابة ستة مسافرين آخرين، جراء قصف مدفعي للحوثيين استهدف نقطة التهجّر عند المدخل الغربي لمدينة تعز.

وذكر المركز أن القصف وقع قرابة الخامسة مساءً، وأن المصابين هم مفيد عبدالجيد، وعفاف نصر أحمد علي، ومنى علي سيف، وعبدالعزیز أمين علي، وفايز سعيد محمد، وندي إدريس معمر.

وحمل المركز الحوثيين مسؤولية القصف، معتبراً استهداف المدنيين انتهاكاً جسيماً لنوعا القانون الدولي الإنساني، ودعا المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى التحرك لحماية المدنيين ومساءلة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

ولا تقتصر خطورة هذه الحوادث على عدد الضحايا المباشرين، إذ إن استمرار استهداف



قري في منطقة بني يوسف.

وفي مديرية المسراح، أدى قصف حوثي استهدف منزل أسرة مدنية في قرية الصرم بمنطقة الأقروض إلى مقتل المواطن درهم أحمد أمير وزوجته رقية علي عبدالرب وحفيدتهما عائشة عماد درهم، فيما أصيبت زوجة نجلهما بجروح خطيرة، كما أصيبت امرأة مسنة بشظايا قذيفة.

وشجّلت في مناطق أخرى من المحافظة إصابات جراء القنص وإطلاق النار والقصف، بينها إصابات في صفوف نساء وأطفال ومسنين.

انتهاكات متعددة

ولم تقتصر انتهاكات مليشيا الحوثي خلال الأسبوع على القصف المباشر، بل شملت، وفق ما أوردته الجهات الحقوقية والمحلية، استهداف

المنازل والمنشآت المدنية والطرق العامة، وإطلاق النار والقنص في مناطق مأهولة، بما عرّض السكان لخطر مباشر، وأدى إلى سقوط قتلى وجرحى وتضرر ممتلكات مدنية.

الاعتقالات والملاحقات

وفي موازاة الانتهاكات الميدانية، برزت خلال الفترة نفسها انتهاكات ذات طابع أمني وحقوقى، تمثلت في الاعتقالات والملاحقات بحق مدنيين وعاملين في المجال الإنساني والحقوقى. وقالت منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، في السادس من أكتوبر: إن سلطات الحوثيين أحالت منذ أغسطس ثمانية أشخاص على الأقل من العاملين في المجالين الحقوقي والإنساني إلى النيابة الجزائية المتخصصة بتهم تتعلق بالتجسس، مشيرتين إلى أن بعض هذه التهم قد تصل عقوبتها إلى الإعدام.

وتكتسب هذه الإجراءات خطورة إضافية، بحسب المنظمين، كونها تأتي في سياق حملة أوسع ضد موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والمجتمع المدني، بما قد ينعكس على قدرة العاملين الإنسانيين والحقوقيين على أداء مهامهم والوصول إلى السكان المحتاجين للمساعدة.

تحذير من اتساع الانتهاكات

وعلى المستوى الرسمي، دعا وزير حقوق الإنسان مشدل محمد عمر، في الأول من أكتوبر، خلال لقاء مع سفراء وممثلي المجموعة العربية في جنيف، المجتمع الإقليمي والدولي بسرعة إلجام المليشيا الحوثية الإرهابية عن استمرارها في ارتكاب هذه الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين، واتساع موجة النزوح وتكثيف عمليات تجنيد الأطفال.

وأوضح الوزير أن التصعيد شمل محافظات عدة، بينها تعز والساحل الغربي وعدن ولحج والضالع والبيضاء ومأرب والجوف، متحدثاً عن استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية المدنيين والأعيان المدنية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والقصف المدفعي.

القلق الاهمي

لكن المؤسف أن المجتمع الدولي يلزم الصمت دائماً تجاه انتهاكات المليشيا الحوثية الإرهابية، وعندما أرادت الحكومة اليمنية فرض سلطاتها بالقوة لوقف هذه الانتهاكات عبر المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديغ عن قلق بالغ إزاء تصاعد القتال في محافظة تعز، مشيراً إلى تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين وتضرر البنية التحتية وإغلاق طرق، بما يحد من قدرة السكان على مغادرة مناطق القتال.

كما أظهر تحديث أممي صدر مطلع أكتوبر أن تصاعد المواجهات خلال سبتمبر أدى إلى موجات نزوح واسعة وزيادة الاحتياجات الإنسانية، بما يضاعف الضغط على السكان والخدمات الأساسية.

توسع دائرة الخطر

وفي السابع من أكتوبر، اتسع نطاق المخاطر مع استهداف مطار عدن الدولي، حيث أعلنت وزارة حقوق الإنسان أن الهجوم نفذ بصاروخين باليستيين وطائرات مسيرة مفخخة.

وقالت الوزارة: إن أحد الصاروخين سقط بالقرب من مدرج المطار قبل دقائق من موعد هبوط رحلة الخطوط الجوية اليمنية رقم 603 القادمة من القاهرة، وعلى متنها مسافرون مدنيون، معتبرة أن استهداف المطار يمثل تهديداً لحياة المسافرين والعاملين وأطقم الطيران وسلامة الملاحة الجوية.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن باتخاذ إجراءات لحماية المنشآت المدنية، ومحاسبة المسؤولين عن الهجوم.

ومع استهداف مطار عدن الدولي، انتقلت المخاطر من الأحياء والقرى والطرق إلى منشأة مدنية حيوية ترتبط بحركة المسافرين والملاحة الجوية.

إحصائيات وأرقام

تكشف الوقائع الموثقة خلال الأيام الأولى للحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الإرهابية في البلاد منذ عقد ونيف، عن نمط متكرر من الأضرار التي تطال المدنيين وممتلكاتهم، ويمكن تلخيص أبرز الأرقام التي أعلنت خلالها على النحو الآتي:

61 واقعة انتهاك وثقتها الشبكة اليمنية للحقوق والحريات في تعز خلال 24 ساعة. 5 قتلى و22 جريحاً في تلك الحصيلة، بينهم 7 نساء و6 أطفال.

21 منزلاً تضرر جزئياً أو كلياً.

12 مركبة مدنية تضررت.

19 مدنياً بين قتيل وجريح في حصيلة أولية وثقتها مركز تعز الحقوقي في 6 أكتوبر، بينهم 6 قتلى و13 مصاب.

7 مدنيين بين قتيل وجريح في قصف نقطة الهنجر في 5 أكتوبر.

مقتل رضيع يبلغ 14 يوماً وإصابة طفل يبلغ عامين ونصف في قصف الضباب.

استهداف مطار عدن الدولي جريمة حرب مكتملة الأركان



صلاح القمري

إن استهداف مطار عدن الدولي بصاروخين يمثل اعتداءً مباشراً على عين مدينة محمية ومنشأة مخصصة للطيران المدني وخدمة المسافرين، وتحقيق هذه الواقعة بأركانها عناصرها، إذ تستند هذه الجريمة على الصعيد الوطني لنص المادة (7/21) من قانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم (21) لسنة 1998م التي تجرم الهجوم على المنشآت المدنية العامة والخاصة، وتتأكد الحماية على الصعيد الدولي، بموجب نص المادتين (48) و(52) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، وبموجب المادة (8) من نظام روما الأساسي فيما يتعلق بنعمد توجيه الهجمات ضد الأعيان المدنية، فضلاً عن الحماية الخاصة للطيران المدني المقررة في المادة (3) من اتفاقية شيكاغو.

ويتحقق الركن المادي بإطلاق الصاروخين وتوجيههما إلى مطار عدن الدولي بوصفه عيناً مدنية محددة، بما عرّض المدنيين والعاملين وأطقم الطيران والمنشآت المدنية للخطر، فيما يتحقق الركن المعنوي بثبوت العلم بالطبيعة المدنية للهدف واتجاه الإرادة إلى استهدافه التي ثبتت هذه العناصر، تكون الواقعة بنزوعها وأركانها القانونية والمادية والمعنوية، وقامت بها جريمة حرب مكتملة الأركان قوامها الهجوم المتعمد على منشأة مدنية محمية.

وترتب المسؤولية الجنائية الفردية والقيادية، ضد مليشيات الحوثي الإرهابية بحسب ما تسفر عنها التحقيقات والأدلة، في ارتكاب الجريمة، ابتداءً من التخطيط وتجهيز الهدف وإصدار الأوامر، مروراً بالإعداد والتجهيز والتنفيذ، وانتهاءً بالمساهمة، وتقديم المساعدة الجنائية، كما تقوم المسؤولية القيادية عن الأفعال المرتكبة من مؤوسسهم وفق مبدأ مسؤولية القيادة، دون إخلال بمبدأ المسؤولية الجنائية الفردية.

استهداف مطار عدن الدولي بصاروخين باليستيين وطائرات مسيرة مفخخة وفق بيان وزارة حقوق الإنسان.

حماية المدنيين أولوية عاجلة

ولا تكمن الكلفة الإنسانية للتصعيد في أعداد القتلى والجرحى فقط، بل تمتد إلى المنازل والمركبات والطرق والمنشآت المدنية، فضلاً عن تعطيل حركة السكان وتقييد وصولهم إلى الخدمات.

وتظهر الأرقام التي أعلنتها الجهات الحقوقية خلال الأيام الأولى من أكتوبر تضرر عشرات الممتلكات المدنية في تعز، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى بينهم أطفال ونساء.

وتشير الوقائع الموثقة خلال الأسبوع الأول من أكتوبر إلى أن المدنيين ظلوا في قلب تداعيات التصعيد الحوثي، من القرى والمنازل إلى الطرق والمراقب المدنية، فيما دفعت الأسر كلفة مباشرة من القتل والإصابة والنزوح وتعطيل الحركة وتضرر الممتلكات.

وبينما تواصل الجهات الحقوقية عمليات الرصد والتحقق، تبرز الحاجة إلى توثيق كل واقعة بصورة مستقلة، والتحقيق في ملابساتها، وضمان حماية المدنيين والأعيان المدنية، ومساءلة المسؤولين عن الانتهاكات، بما يكفل عدم الإقلاق من العقاب لمرتكبي هذه الانتهاكات بحق الإنسانية.

الاصطفاف طريقنا إلى النصر



العميد/ علي احمد القادري *

نخوض معركة وطنية خالصة، وانتصارنا فيها معهود بإيماننا بعدالة قضيتنا، وتماسك وحدتنا، وصلابة إرادتنا؛ وهي الركيزات الأساسية في معركة استعادة مؤسسات الدولة من جماعة تنظيم الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وتشكل هذه المركّزات الجامع الوطني الذي يجب أن تتوحد جميعاً حوله، وأن نوجّه كل جهودنا بإخلاص لخوض هذه المعركة الوطنية، ليصبح الطريق إلى النصر أكثر وضوحاً وثباتاً. ومن هذا المنطلق نمضي اليوم مستندين إلى إيمان راسخ بأن قضيتنا عادلة، وأن استعادة الدولة، وترسيخ مؤسساتها، هدف يستحق الصبر والتضحية، وأن النصر قريب بإذن الله. إن معركة "فجر اليمن" يبرق نورها اليوم، وعلينا أن نكون مساهمين في إتمام هذا النور ليضيء أرجاء الوطن، بعد أن أثقلت سنوات حرب مليشيا الحوثي كاهل شعبنا اليمني، وتكون هذه المعركة الظافرة- بإذن الله تعالى- مفتاحاً للنصر والبناء والحياة، واستعادة عافية الوطن. إن ما تحققه القوات المسلحة من انتصارات اليوم يؤكد بوضوح أن عهد الرجال الأوفياء للوطن- الذين يقفون على تراب الوطن بكل إخلاص ويؤدون واجبهم الديني والوطني دفاعاً عن الأرض وحق الشعب في الأمن والاستقرار- قد أن أوانه لفرضه وترجمته على الأرض، ليكون عنواناً بارزاً تجسده مؤسسات الدولة وإرادة اليمنيين الأحرار؛ فلا ولن يبقى اليمن رهينة عصابة باعت نفسها للشيطان، وصارت مطية لإيران.

إن معركة اليمنيين اليوم ليست من أجل استبدال واقع بآخر، وإنما من أجل استعادة الدولة وترسيخ إرادة وحرية اليمنيين بالنظام الجمهوري القائم على الحرية والكرامة والعدالة، والذي يصون حقوق المواطنين، ويعيد للمؤسسات حضورها، وللوطن وحدته واستقراره.

ولهذا، فإن الاصطفاف الوطني اليوم هو مسؤولية الجميع؛ فكلما توحّدت الكلمة، وتكاملت الجهود، وتعززت الثقة بين القيادة والشعب والقوات المسلحة، اقتربنا أكثر من تحقيق الهدف المنشود الذي طال انتظاره. وختاماً، ندعو أبناء شعبنا اليمني إلى الإسهام في هذه المعركة الوطنية والمشاركة عبر الدعاء والصبر والمصابرة والثبات؛ فالمعركة تحتاج إلى إرادة لا تنكسر، وإلى صف وطني متماسك حتى يكتمل النصر بإذن الله. كونوا السند الأول لقواتكم المسلحة في إسقاط الانقلاب الحوثي، واستعادة كل تراب الوطن، وإتمام النصر المؤزّر لليمن الموحد.

* نائب مدير دائرة الإمداد والتموين

حرب الشائعات الحوثية

ترويج وتضليل لإرباك تماسك المجتمع

تحقق مستمر، لا إلى تفاعل عاطفي سريع.

تفكيك الصف من الداخل

ولا تقتصر الدعاية الحوثية على ترويج روايات الانتصار الميداني، بل تمتد إلى استثمار الخلافات بين اليمنيين بمختلف اتجاهاتهم. تستعاد ملفات سياسية وتاريخية حساسة، وتُضخّ الاتهامات، وتُفتح سجلات جانبية، بما يدفع النقاش أحياناً بعيداً عن القضية الأساسية المرتبطة بالحرب والانقلاب ومستقبل الدولة. وبهذه الطريقة، تتحول منصات التواصل من مساحة لتبادل المعلومات إلى ساحة صراع داخلي، ينشغل فيها المواطنون بخلافاتهم، بينما تتراجع القضايا الوطنية الأساسية خلف ضجيج المنشورات والمناكفات.

إنها معركة تستهدف الوعي قبل الوقت، وتسعى إلى استنزاف الثقة داخل المجتمع وإرباكه في لحظة تحتاج فيها الجبهة الداخلية إلى قدر أكبر من التماسك والقدرة على التمييز بين المعلومة والرواية الداعائية.

انتصارات على الشاشة

وفي الجانب العسكري، تحاول الدعاية الحوثية تعويض ما لا تستطيع إثباته ميدانياً عبر صناعة انتصارات إعلامية؛ روايات عن تقدمات، وإعلانات عن سقوط مواقع، وحديث عن انهيار وحدات، ومشاهد تُقدّم باعتبارها أدلة على تغير موازين القوة.

لكن الرواية الإعلامية وحدها لا تكفي لإثبات حدث ميداني.. فالواقع له شواهد، والميدان له مصادر، والمعلومة العسكرية لا تُبنى على حساب مجهول أو مقطع قديم أو تسجيل مجتزأ. ولهذا أصبحت المعركة على المعلومة جزءاً من المعركة نفسها؛ إذ تحاول الدعاية التأثير في العنويات من خلال خلق صورة افتراضية عن واقع لا تؤكد

المحافظة محاولات للتأثير في معنويات سكانها عبر الشائعات وتدوير الروايات غير الموثقة. تُفبرك روايات عن تطورات ميدانية، وتُعاد مقاطع قديمة إلى التداول، ثم تُقدّم على أنها أحداث جديدة، في محاولة لإرباك الجبهة الداخلية والتشويش على ما يجري فعلياً في الميدان. لكن تعزّز لا تقرأ الحرب من شاشة هاتف، ولا تبني موقفها على منشور مجهول المصدر. فالوقائع الميدانية ومصادر المعلومات الموثوقة تظل معياراً للتحقق، فيما تمثل الثقة بالقنوات المربطة في الجبهات أحد عناصر الصمود في مواجهة حملات التضليل.

ومن هنا يأتي وسم #تعزّز لا تسقط بالروايات تعبيراً عن حالة رفض شعبي لتحويل الشائعة إلى حقيقة مجرد تكرارها وتداولها.

غرفة رقمية لصناعة الوهم

وتتحدث معلومات متداولة عن نشاط منظم لإدارة عشرات الحسابات على منصات التواصل الاجتماعي، وإعادة إنتاج المحتوى وتوجيهه وفق أهداف سياسية وعسكرية وإعلامية محددة. كما تتحدث بعض المعلومات عن وجود ما يوصف بـ«غرفة المعركة الإعلامية»، تضم أجهزة حاسوب ويشرف عليها عدد من العاملين في المجال الإعلامي، مع تشغيل حسابات متعددة بأسماء مستعارة.

غير أن تفاصيل هذه المعلومات، بما فيها أعداد الأجهزة والحسابات وأسماء القائمين عليها، تحتاج إلى توثيق مستقل قبل اعتمادها كحقائق نهائية.

والثابت في المشهد، بعيداً عن التفاصيل غير الموثقة، هو وجود نمط من إعادة تدوير الروايات وتضخيمها عبر حسابات ومنصات متعددة، الأمر الذي يجعل التعامل مع المحتوى المتداول بحاجة إلى

لم تسقط تعزّز في الميدان، ولن تسقط في منشورات مضللة. وبينما تعجز مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران عن فرض روايتها على الأرض، تدفع بمآكيتها الإعلامية إلى واجهة المعركة، في محاولة لصناعة واقع افتراضي عبر الشائعات والمقاطع المفتركة والحسابات المنشقة، واستهداف الوعي الشعبي وبث الإحباط والانقسام. فالمعركة لا تدور فقط عند خطوط التماس، بل تمتد إلى شاشات الهواتف ومنصات التواصل الاجتماعي، حيث تُضخّ روايات متسارعة عن سقوط مواقع، وانهيار وحدات، وانسحابات وأسرى، إلى جانب إعادة نشر مقاطع قديمة أو مجتزأة وتقديمها باعتبارها أحداثاً جديدة، في محاولة للتأثير على المعنويات وإرباك المتابعين.

الشائعة.. سلاح المليشيا

تعتمد الدعاية الحوثية على تكرار الرواية ودفعها إلى أكبر عدد ممكن من المتابعين. ومن خلال شبكات من الحسابات الوهمية، يُعاد نشر المحتوى ذاته بصيغ مختلفة، وتُضخّ روايات محددة إلى واجهة النقاش، بما قد يصنع انطباعاً زائفاً بانتشارها أو صحتها.

وترافق هذه الحملات أحياناً مع انتحال أسماء وصور شخصيات عسكرية وسياسية، واستغلال حسابات مخترقة، وتوظيف الخلافات الداخلية، وتمرير معلومات ميدانية مجهولة المصدر.

وفي بعض الحالات، يتجاوز التضليل النص والصورة إلى محتوى مصور يجري التلاعب فيه بالصوت والصورة، فضلاً عن الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج مواد قد يصعب على المتلقي غير المتخصص اكتشاف زيفها.

تعزّز.. الهدف المتكرر

تحتل تعزّز مساحة بارزة في حملات التضليل الحوثية، فإلى جانب المعركة العسكرية، تواجه



تعزّز.. وثبة تنتصر للجمهورية

عمر احمد

بمنية تتسع لجميع مواطنيها، لا ساحة لصراع اجتماعي أو مناطقي أو مذهبي.

ومن هنا، فإن وثبة تعزّز ليست وثبة مدينة تبحث عن انتصار خاص بها، وإنما تعبير عن تطلع إلى انتصار الدولة. فكل تقدم على طريق تثبيت مؤسسات الجمهورية، وكل جهد لاستعادة الأمن والاستقرار، وكل موقف يحفظ وحدة المجتمع، يمثل امتداداً لمعنى أوسع حملته تعزّز طوال تاريخها الحديث.

لقد أثبتت سنوات الحرب أن الجغرافيا وحدها لا تصنع المواقف؛ الذي يصنعها الوعي والذاكرة والتجربة. وتعزّز بما راكمته من تاريخ نضالي، تقف اليوم أمام لحظة جديدة من تاريخها: لحظة تحويل الصمود إلى أفق سياسي وعسكري وجماعي يعيد الاعتبار للدولة ومؤسساتها. إنها تعزّز.. وثبة الانتصار للجمهورية؛ وثبة تستند إلى تاريخ طويل من النضال، وإلى تضحيات حاضرة، وإلى إيمان بأن مستقبل اليمن لا يُبنى إلا بدولة جامعة، ومواطنة متساوية، ونظام جمهوري يستوعب اليمنيين جميعاً.

الحكم الإمامي. ولذلك ظل الدفاع عن النظام الجمهوري حاضراً في خطابها ومواقفها العامة، رغم تعقيدات الحرب وتعدد أطرافها.

واليوم، تستعيد تعزّز هذا الدور في ميدان المعركة الوطنية. فالجبهات المحيطة بالمحافظة تشكل امتداداً لمعركة أوسع من حدودها الجغرافية؛ معركة تتصل بمستقبل الدولة اليمنية، وبقدرة مؤسساتها وقواتها والجمتمع على استعادة الاستقرار وإنهاء حالة الانقسام المسلح.

ولم تكن تعزّز في هذه المواجهة مجرد ساحة للقتال، بل تحولت إلى قاعدة صمود متقدمة، حافظت على حضورها رغم طول الحرب، وقدمت من أبنائها مقاتلين وشهداء وجرحى، وظلت جبهاتها شاهدة على استمرار المواجهة مع جماعة الحوثيين التي سيطرت بالقوة على مؤسسات الدولة ومناطق واسعة من البلاد.

إن ما صنعه تعزّز خلال هذه السنوات يضعها أمام مسؤولية تاريخية جديدة: أن تحافظ على إرثها الوطني، وأن تجعل من تضحيات أبنائها قوة دفع نحو بناء دولة

جبهة عسكرية، وإنما ارتبطت بمسألة الدولة وشكل النظام السياسي ومستقبل اليمن.

وعلى مدى سنوات الحرب، دفعت تعزّز ثمنها بأهظاً. فقد وثقت تقارير الأمم المتحدة القتال العنيف الذي شهدته المدينة ومحيطها، وما رافقه من حصار وقيود على دخول الغذاء والمستلزمات الطبية، وسقوط ضحايا مدنيين جراء القصف والاشتباكات. كما وثقت تقارير حقوقية دولية استخدام أطراف النزاع أساليب ألحقت أضراراً كبيرة بالسكان والبنية المدنية.

ومع ذلك، لم يتحول هذا الثمن إلى تراجع عن التمسك بالهوية الجمهورية. بل إن السنوات الماضية أظهرت استمرار حضور تعزّز في المشهد الوطني، سياسياً ومجتمعياً وعسكرياً، وفي الدفاع عن فكرة الدولة اليمنية ومؤسساتها.

وفي خصوصية تميز بها أبناء تعزّز ان الجمهورية بالنسبة إلى وجدان أبناء المحافظة جزء من الذاكرة الوطنية التي تشكلت مع ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وما حملته من مفاهيم الحرية والمواطنة والمساواة وإنهاء

شكلت وماتزال تعزّز واحدة من أبرز المساحات التي تبلورت فيها ملامح الوعي الوطني اليمني، وتقاطعت على أرضها محطات مهمة من تاريخ النضال من أجل الحرية والدولة والجمهورية. ومنذ عقود، ظل أبناء هذه المحافظة الأبية حاضرين في التحولات الوطنية الكبرى، وفي مقدمة الصفوف حين كان اليمنيون يخوضون معاركهم السياسية والاجتماعية والعسكرية دفاعاً عن مستقبل البلاد.

وفي ذاكرة اليمن الحديث، تبدو تعزّز حاضرة في مراحل الثورة اليمنية، "26 سبتمبر و14 أكتوبر" محطات النضال ضد الاستعمار في جنوب البلاد. وتظهر المصادر التاريخية والرسمية إشارات إلى أدوار لميريات في تعزّز، بينها حيفان، في احتضان الفعاليات المرتبطة بالحركة الوطنية وثورة 14 أكتوبر.

ومن هذه الخلفية التاريخية يمكن فهم الموقف الذي اتخذته تعزّز في مواجهة الانقلاب والحرب التي اندلعت منذ 2014-2015؛ فبالنسبة إلى قطاعات واسعة من أبناء المحافظة، لم تكن المعركة مجرد صراع على مدينة أو

الداخلية تحذر من تداول المعلومات تكشف مواقع وتحركات القوات المسلحة



وَزَارَةُ الْإِخْلَاصِ

جددت وزارة الداخلية دعوتها للمواطنين إلى عدم تصوير أو توثيق أو نشر أو تداول أي صور أو مقاطع فيديو تتضمن معلومات حساسة عن المواقع والمنشآت العسكرية والأمنية والمدنية في المحافظات المحررة. وأوضحت الوزارة، في تنويه صادر عن الإدارة العامة للتوجيه المعنوي والعلاقات العامة، أن المعلومات المحظور تداولها تشمل ما يكشف مواقع انتشار القوات وتحركاتها ومسارات الآليات والمعدات في جبهات القتال، إضافة إلى ما يتعلق بعمليات التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة أو مواقع سقوطها. وأشارت إلى أن تداول مثل هذه

المعلومات قد يؤدي إلى كشف بيانات يمكن استغلالها بما يؤثر على سير العمليات أو يهدد أمن وسلامة المواطنين. وأكدت الوزارة أهمية الاعتماد على المصادر الرسمية في نقل المعلومات، وتجنب نشر أو إعادة تداول الأخبار والمعلومات غير الموثوقة. وحذرت من أن مخالفة التعليمات تعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية، مشددة على أهمية المسؤولية المجتمعية في حماية المعلومات الحساسة، والإسهام في تعزيز الأمن والاستقرار وحماية القوات والمجتمع من المخاطر الناجمة عن التداول غير المسؤول للمعلومات.

المؤسسة الاقتصادية تناقش تفعيل خطة الطوارئ



ناقشت المؤسسة الاقتصادية اليمنية، في اجتماع استثنائي برئاسة مدير عام المؤسسة العميد سامي السعيد، مستوى الجاهزية وتفعيل خطة الطوارئ، بما يضمن استمرار الإمدادات والاحتياجات اللوجستية للقوات المسلحة، في ظل المستجدات والظروف الراهنة. وتطرق الاجتماع، الذي ضم قيادات القطاعات وقروء المؤسسة في مختلف محافظات الجمهورية، إلى آليات تنفيذ خطة الطوارئ، ورفع مستوى التنسيق بين الإدارة العامة والفروع، وتعزيز سرعة رفع التقارير والمعلومات الميدانية، إلى جانب إعداد البدائل والخطط الاحتياطية

الهجرة الدولية: أكثر من 3700 يمني وصلوا إلى جيبوتي خلال 3 أسابيع

أفادت منظمة الهجرة الدولية بوصول أكثر من 3700 يمني إلى جيبوتي خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، بعد رحلة محفوفة بالمخاطر عبر البحر الأحمر، في ظل تصاعد الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين واللاجئين، وتزايد الضغوط على الخدمات في البلاد. وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في جيبوتي، ألكسندر كواساك، في تصريحات للصحفيين في جنيف عبر تقنية الاتصال المرئي: إن جيبوتي تواجه «حالات طوارئ متداخلة» نتيجة استمرار تدفقات القادمين من اليمن والعابرين عبر أراضيها باتجاه دول الخليج. وأوضح أن أكثر من 500 مهاجر إثيوبي

يحاولون العودة إلى بلادهم، في حين وصل أكثر من 20 ألف شخص من إثيوبيا بهدف التوجه نحو اليمن، ما يعكس حركة تنقل متعددة الاتجاهات تفرض تحديات إنسانية متزايدة. وأشار كواساك إلى أن مهاجرين عالقين في الطرق والمناطق الصحراوية في جيبوتي يواجهون مخاطر الجفاف والإرهاق ونقص الغذاء والمياه، مؤكداً أن المنظمة تعمل على تقديم مساعدات فورية للمحتاجين. وتأتي هذه التدفقات في ظل استمرار التوترات في اليمن، وتدهور الأوضاع الإنسانية، ما يدفع أعداداً متزايدة إلى خوض رحلات بحرية شديدة الخطورة بحثاً عن الأمان وفرص المعيشة.

أمان وعهد

بإثسة لبث الرعب وتأجيج الصراع لحماية مصالح ضيقة. إلى كل إخواننا الصابرين في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي، يا أهليتنا، إن الدولة قادمة، ولا سبيل سوى عودة الوطن، القوات المسلحة قادمة ومنصهرة وأتية لنصرتكم لا لتكريعكم. إن تحرك القوات المسلحة نحوكم ليس غاية في ذاته، بل هو وسيلة حتمية لرفع الظلم والمعاناة عن كاهلكم، قادمون لإنهاء سنوات طويلة من التجويع، والجبايات القسرية، وتجهيل الأجيال، وطمس الهوية الوطنية الجامعة. إننا نمد أيدينا بالسلام العادل الذي يعيد الكرامة لكل مواطن يعني سلبت حقوقه.

العيد الـ 63 لثورة 14 أكتوبر



اليابان تقدم 8 ملايين دولار للاستجابة للاحتياجات الإنسانية في اليمن

أعلنت الحكومة اليابانية تقديم منحة طارئة بقيمة 8 ملايين دولار أمريكي، للمساهمة في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الملحة الناجمة عن تدهور الوضع الإنساني في اليمن واتساع تداعياته على دول المنطقة. وأوضحت السفارة اليابانية لدى اليمن، في بيان، أن المنحة تهدف إلى تعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك مضيق باب المندب، الذي يمثل منطقة بالغة الأهمية لأمن الطاقة بالنسبة لليابان والمجتمع الدولي. وأشارت إلى أن المنحة ستخصص لتمويل مساعدات إنسانية في عدد من القطاعات،

من بينها الغذاء والصحة، حيث سيحصل برنامج الأغذية العالمي على 3 ملايين دولار، واللجنة الدولية للصليب الأحمر على 3 ملايين دولار، فيما تحصل المنظمة الدولية للهجرة على مليوني دولار. كما قدمت الحكومة اليابانية مليوني دولار للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جيبوتي. وأكدت الحكومة اليابانية استمرار تعاونها الوثيق مع الدول والمنظمات المعنية، للإسهام في تحسين الوضع الإنساني، وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

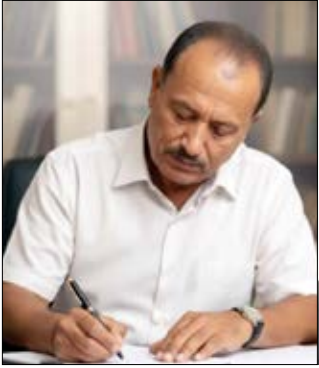
السعودية تتوج بكأس خليجي 27 وعادل عباس أفضل لاعب شاب



توج المنتخب السعودي بلقب بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي الديار العربية 27»، للمرة الرابعة في تاريخه، بعد فوزه على نظيره الإماراتي بهدفين دون رد، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب الإنماء بمدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة. وحسم المنتخب السعودي المباراة مبكراً، بعدما سجل همام الهمامي الهدف الأول في الدقيقة 11، قبل أن يضيف فراس البريكان الهدف الثاني في الدقيقة 13. ليحافظ «الأخضر» على تقدمه حتى صافرة النهاية ويتوج بكأس البطولة.

وشهدت المباراة النهائية حضوراً جماهيرياً كبيراً بلغ 62 ألفاً و 827 مشجعاً، قبل أن تقام مراسم التتويج وسط أجواء احتفالية. وعلى صعيد الجوائز الفردية، حصل حارس المنتخب السعودي محمد العويس على جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة، فيما توج مواطنه فراس البريكان بجائزة الهدف. كما شهدت البطولة إنجازاً يمينياً بحصول لاعب المنتخب الوطني عادل عباس على جائزة أفضل لاعب شاب، تقديرًا لمستواه وأدائه خلال منافسات البطولة.

الأسبوع 5



العميد/
 عبد الحكيم الشريحي

تعز.. الفكرة والمشروع

تظل المحطات الفاصلة في تاريخ الشعوب مرتهنة بمدن تتقن تحويل الأساة إلى ملحمة وتجعل من جراحها جسراً للعبور نحو الحرية. وفي قلب المشهد اليمني المعاصر تصعد تعز لتكون الشاهد والشهيد والبوابة التي تتكسر عليها كل الرهانات الفاشلة. إنها ليست مجرد حاضرة جغرافية بين جبال الصبر بل هي الفكرة والمشروع والبوصلة التي توحد أفئدة اليمنيين نحو معركة استعادة الذات والدولة. من سفوح جبالها الشامخة ومن قلب قلعة القاهرة التاريخية لا تتوقف تعز عن إعادة كتابة حكاية الصمود الإنساني والوطني.

إنها المدينة التي لم تجعل من الحصار والجراح سوى صخرة صلبة تتحطم عليها كل مشاريع الارتهان والتفتيت لتثبت للجميع أن إرادة أحرارها وحرارتها أقوى من عواصف الصواريخ ولهيب النيران. إن بسالة تعز اليوم ليست مجرد مواجهة ميدانية أو ثبات عسكري بل هي تجسيد حي لمشروع وطني جامع لكل أبناء اليمن الكبير، مشروع تنبع روحه من قيم العدالة والمواطنة المتساوية وتتطلع رؤيته نحو تقدم اليمن وتطوره واستعادة مؤسسات دولته تحت مظلة القانون.

لقد جعل أبناء هذه المحافظة العريقة من ثباتهم فلسفة ومن كرامتهم هوية يرفضون من خلالها خيارات الإمامة والكهنوت ويصونون راية الجمهورية لتكون ملاذاً آمناً لجميع اليمنيين دون تمييز. وفي هذا المسار ربت حرائر تعز في بيوتهن رجالا وأبطالاً يحملون في قلوبهم إيماناً لا يتزعزع بكرامة الوطن وسلامة أراضيه، مشكلين حصناً منيعاً ضد كل محاولات تمزيق الصف أو تغييب وعي الشعب. إن نداء تعز اليوم ليس استغاثة بل هو بلاغ وطني يلهم اليمن بأكمله أن المتلفين حول الدولة والمؤسسة الوطنية الجامعة هم وحدهم القادرون على صناعة غد تسوده العدالة والمساواة.

من تعز تتجدد السيففونية الوطنية التي لا تنتهي بإيقاع عابر بل تعزف ألحان المستقبل، مستقبلاً يرتكز على الدولة اليمنية الجامعة والعدل والسلام المستدام. وستبقى تعز بجبالها الصامدة وأحرارها المرابطين شعلة النور التي تضئ درب اليمن الكبير نحو التطور والنهوض والكرامة حتى تنجلي الظلمة وتستعيد الجمهورية عافيتها في كل شهر من أرجاء الوطن.

مأرب تدشن توزيع 1262 حقيبة مدرسية للطلاب النازحين

دشن وكيل محافظة مأرب محمد المعوضي، ومعه مدير مديرية صرواح محمد طعيمان، توزيع 1262 حقيبة مدرسية مع مستلزماتها لطلاب وطالبات مدرسة النصر في مخيم السمياء للنازحين، مقدمة من جمعية تركية عبر جمعية الوصول الإنساني.

وأشاد الوكيل المعوضي بالمبادرة التي تستهدف دعم الطلاب والطالبات النازحين، والإسهام في التخفيف من الأعباء المعيشية التي تتحملها أسرهم، من خلال توفير الحقائب والمستلزمات المدرسية الأساسية.

وأكد أن توفير هذه الاحتياجات يمثل دعماً مهماً لاستمرار العملية التعليمية، ويساهم في الحد من تسرب الطلاب من المدارس نتيجة عجز أسرهم عن توفير المستلزمات الدراسية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وتضمن المعوضي الدعم الإنساني التركي المقدم للمحافظة، خصوصاً في القطاع التربوي، وما يمثله من إسهام في التخفيف من معاناة النازحين والمجتمع المضيف. من جانبه، أشار نائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة عبدالعزيز الباكري إلى أثر المشروع في تحفيز الطلاب على مواصلة الدراسة وتحسين تحصيلهم العلمي.

وأوضح مدير فرع جمعية الوصول الإنساني بمأرب الدكتور عبدالرحمن الهجرة أن المشروع يهدف إلى دعم التعليم والتخفيف من أعباء الأسر.



نقيب/ محمد الحميدي